

أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة فى الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية (دراسة ميدانية)

د. جيهان مجدى محمد كمال جازيه
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة - جامعة طنطا

ملخص:

تناولت الدراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة فى الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية بالتطبيق على البنوك المصرية. تمثلت مشكلة الدراسة فى مدى اهتمام البنوك المصرية بالإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكيفية تقليل مخاطر القرارات الاستثمارية وأثر ذلك على اتخاذ القرارات من قبل الأطراف المستفيدة. اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: هناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك، هناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة عن المعلومات الاجتماعية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك، وهناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة عن الجوانب البيئية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة كمؤشر عن الأداء الاقتصادى كان حافز لزيادة الأرباح وحجم أصول البنوك وتحديد شكل تقرير الاستدامة الثلاثى وتكلفته والعائد منه وخدمة مؤشرات الأداء الاقتصادى للدولة مما يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية وأن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للبعد الاجتماعى زاد من مسئولية البنوك تجاه المجتمع وزاد من نفوذ عملاء البنوك مما حد من مخاطر القرارات الاستثمارية لزيادة ثقتهم فى البنوك وأن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للسياسات البيئية ساهم فى تحديد تكاليف التلوث وتجويد تقارير الاستدامة مما قلل من مخاطر القرارات الاستثمارية. وأكدت الدراسة بضرورة الاهتمام بلجان الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للبنوك المصرية ووضع المعايير الملزمة لها وتشجيع البحوث العلمية حول المجال. الكلمات الدالة: المحاسبة عن التنمية المستدامة - الإفصاح المحاسبي - مخاطر القرارات الاستثمارية.

Abstract:

The study explained the Impact of financial reporting on sustainability in reducing Investment decision risk, An Empirical study on Egyptian Banks.

The problem of the study was the extend interest of Egyptian Bank with the financial reporting on sustainability with their dimension: Economics, Sociable, and Environmental and How to decrease the investment decision risk and it's effect on making decision.

The study tested the following hypotheses: There is a correlation relationship between financial reporting on sustainability of economic aspects and reducing investment decision risk, there is a correlation relationship between financial reporting on sustainability of social information and reducing investment risk.

There is a correlation relationship between financial reporting on sustainability of environmental aspect and reducing investment risk.

The study reached several results including: The financial reporting sustainability in its economic aspects is reasons for increasing earnings, value of bank assets and determines. The sustainability report and its benefits and costs so it will decrease investment decision risk.

The financial reporting on sustainability in it's social aspects increases the responsibility on banks to the social and increases.

The self-confidence of the customers so they will reduce the investment decision risk.

The financial reporting on sustainability in its environmental aspect contributes in reducing.

The environmental costs and sustainability report will be good so the investment decision risk will be reduce.

The study recommended that we must interest with financial reporting on sustainability committees in Egyptian Banks and put standards and encourage researches in this area.

Keywords: Accounting sustainability – Financial reporting – Investment decision risk.

مقدمة:

إن التقرير عن أثر الإفصاح المحاسبي في جوانبها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وفق معايير التقرير الثلاثى الذى بدأ العمل به منذ فترة بالمملكة المتحدة ودول غربية متقدمة أخرى لوضع الأطر التى من شأنها تخدم عملية التقرير عن الإفصاح المحاسبي لأبعاد التنمية المستدامة والتى أصبحت من مؤشرات العولمة والدخول ضمن منظمة التجارة العالمية وذلك من خلال الضغوط التى يمارسها المهتمين بعلم المحاسبة والتقرير عن أعمال المنشآت من المستثمرين والمقرضين وذوى المصالح المجتمعية والبيئية والاقتصادية.

تأتى هذه الدراسة من قبل الباحث لدراسة دور أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة فى تقليل مخاطر القرارات الاستثمارية فى البنوك المصرية وتوضيح مدى إهتمام البنوك المصرية بتقرير الاستدامة الثلاثى وإخضاع الجوانب المالية وغير المالية لمستخدمى القرارات الاستثمارية لعملاء البنوك ومدى تأثير استثماراتهم على الإضرار بالبيئة والمجتمع والاقتصاد ككل.

٢ - مشكلة البحث:

أنه فى مرحلة التطور التى صاحبت ظاهرة الركود الاقتصادى وتحول الاهتمام المحاسبي من مفهوم الملكية الذى يتبلور فى تعظيم المصلحة الذاتية للملاك بإعتبارها المسؤولية الأولية للإدارة إلى مفهوم الوحدة المحاسبية الذى يعتبر الملاك أحد أصحاب المصالح فى الشركة ومن ثم فإن الإدارة فى تلك الفترة ركزت على تحقيق التوازن بين حقوق والتزامات أصحاب المصالح المختلفة. فبالرغم من وجود الربح كهدف للمنشأة إلا أن تحقيق هذا الهدف تحكمه قيود يفرضها المجتمع، لذلك كان عليها أن تقبل مسؤوليتها البيئية والاجتماعية سواء المفروضة بالتزام قانونى أو تلك التى ترتبط بمصلحتها الذاتية. ومن هنا ظهر الدافع للبحث.

تمثلت مشكلة البحث فى إهتمام أو عدم إهتمام البنوك المصرية بالإفصاح والتقرير المحاسبي عن المحاسبة عن التنمية المستدامة من خلال التساؤلات الآتية:

- هل الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاقتصادية بالبنوك المصرية يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية ؟
- هل الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب البيئية بالبنوك المصرية يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية ؟
- هل الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية بالبنوك المصرية يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية ؟

٣ - أهمية البحث:

أولاً: الأهمية العلمية:

تتبع أهمية الدراسة العلمية من أنها تناولت موضوعاً محاسبياً معاصراً لم يتم تناوله في كافة الجوانب داخلياً ومازال هناك جدل حول بعض الجوانب خارجياً ولذلك فإن هذا البحث هو محاولة من الباحث للإجابة على الكثير من التساؤلات والقضايا المحاسبية الهامة المرتبطة بالإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للتقرير عنها بشكل متكامل مما يؤدي إلى جودة التقرير المحاسبي نفسه والإفصاح عن كل المعلومات التي تفيد المستخدمين وتشبع إحتياجات ذوى المصلحة والمستثمرين مما يقلل من المخاطر التي يتعرض لها تلك المستثمرين.

ثانياً: الأهمية العملية:

تأتى أهمية الدراسة العملية فى محاولة دمج المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عن المسؤولية البيئية بالإضافة إلى المحاسبة عن المسؤولية الاقتصادية للتقارير والقوائم المالية التقليدية المتعارف عليها لتحديد بنود الإفصاح المحاسبي للمحاسبة عن التنمية المستدامة ومدى تأثيرها على تقليل مخاطر إتخاذ القرارات الاستثمارية.

٤ - أهداف البحث:

يسعى الباحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١ - تضمين الأثر الاقتصادى والاجتماعى والبيئى عند إعداد تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة.
- ٢ - بيان كيفية التقرير عن الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة من الناحية النظرية.
- ٣ - توضيح أثر التقرير عن الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة على القرارات الاستثمارية للعملاء.
- ٤ - بيان مدى اعتماد البنوك المصرية على الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة فى إدارة المخاطر بشكل جيد.
- ٥ - معرفة مستوى الإدراك لدى المهتمين باتخاذ القرارات فى البنوك المصرية وآثارها فى اتخاذ القرارات.

٥ - فرضيات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بصياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: هناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك.

الفرضية الثانية: هناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة عن المعلومات الاجتماعية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك

الفرضية الثالثة: هناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة عن الجوانب البيئية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك.

٦ - تنظيم البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث ومحاولة لحل المشكلة البحثية سوف يقوم الباحث بتنظيم

البحث من خلال إستعراض المباحث التالية:

المبحث الأول: الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي والاستدامة فى البنوك المصرية.

المبحث الثالث: مخاطر القرارات الإستثمارية.

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول الدراسات السابقة

١/١ - دراسة (الراشد، ٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أهمية كفاية المعلومات المحاسبية المنشورة في دولة الكويت لمتخذي القرارات المالية وذلك من خلال عدة أساليب إحصائية وأدوات إختيارية طبقت على عدد من المتعاملين بالمعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن لفئة المستثمرين إهتماماً أكبر بالقيم السوقية للسهم والعوائد المتوقعة والمعلومات غير المحاسبية مقارنة بغيرها من المحللين، إلا أن كلا الفئتين تؤكد على عدم كفاية المعلومات المحاسبية المنشورة وبالأخص فيما يتعلق بالأرقام الخاصة بالتنبؤ مما يؤكد على أهمية نشر هذه المعلومات المالية الدورية وتثبيت مفاهيم المؤشرات المالية للمتعاملين بسوق الأوراق المالية بدولة الكويت.

٢/١ - دراسة: (Scerri, 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح وأثبات أهمية وجدوى وجود منهج يقوم بالمزج بين المنهج الكمي والنوعي في توضيح السياسات المحاسبية نحو الإفصاح المحاسبى عن جوانب التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يتم الاعتماد على النموذج النظرى في معرفة مؤشرات أبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة، فالمؤشرات الكمية والنوعية ذات أهمية كبيرة لقياس هذه التنمية. حيث لم تتمكن الدراسة من الوصول إلى نموذج كمي للقياس.

٣/١ - دراسة: (Gonzalez & Adams, 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في المحاسبة الأخلاقية والاجتماعية والبيئية (أو المستدامة) والمسائل التي تتعلق بالمنظمات التي تدعى بإدارة وإصدار تقارير الأداء المستدام لديها، وقد قامت هذه الدراسة على تحليل دراسات سابقة في مجال الإفصاح المحاسبى عن أبعاد التنمية المستدامة حيث اتضح أنها أكثر ارتباطاً بمجالات الإدارة والمحاسبة الإدارية وقد تم تنفيذها من أجل مزيد من الأبحاث المستقبلية في مجال الإفصاح المحاسبى عن التنمية المستدامة. حيث كشفت هذه الدراسة بأن الأدبيات الموسعة في مجال التقارير والمحاسبة عن التنمية المستدامة، يعكس مجالات المحاسبة الإدارية والإدارة، قد أهملت إلى حد كبير ضمن المنظمات، حيث أن حالة عدم وجود أبحاث مشتركة نتيجة لاتجاه معظم الباحثين نحو الاهتمام بالمحاسبة الاجتماعية. وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها بأن الأبحاث المتعلقة بالاستدامة لازمة للغاية، وذلك

من أجل تحديد أفضل الطرق للإبلاغ المالي عن جوانب التنمية المستدامة التي تقلل من التأثيرات السلبية، وأن مثل هذه الأبحاث قد تستفيد من منهجية ونظرية المجالات الأخرى. وقد أوصت هذه الدراسة بأن تجرى مساهمات لأبحاث مستقبلية والمتعلقة بالمنظمة، وقدمت كذلك طريقاً للأمام ليستخدمها الباحثون في المنظمات لممارسة الإفصاح عن تقارير الإفصاح المحاسبي المحاسبة عن التنمية المستدامة.

٤/١ - دراسة: (Kang Kyung et al., 2010)

هدفت الدراسة إلى قياس الآثار المفصلة للأنشطة الإيجابية والسلبية للمسئولية الاجتماعية للشركات (Corporate Social Responsibility) CSR على الأداء المالي للشركات. وقد خلصت الدراسة إلى أنه ينبغي لوضع إستراتيجية المسئولية الاجتماعية للشركات أن يكون حذراً إزاء إمكانية تأثير أنشطة (CSR) على أصحاب المصلحة وخاصة المستثمرين لما يمكن أن يؤثر ذلك على قيمة الشركة.

٥/١ - دراسة (مطر والسويطي، ٢٠١٢): (2)

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمدى إرتباط المحاسبة بفرض إستمرارية المنشأة الذى يعتبر أن استدامة المشروع واستمراريته هي الوضع الطبيعي لعجلة الحياة الاقتصادية وأن احتمال التصفية أو التوقف عن مزاوله النشاط يمثل حالة استثنائية، وأن المشروع الاقتصادي مستمر في الوجود حتى يحقق أغراضه ويلبى احتياجات ملاكته والمتعاملين معه ومصالح الأطراف الأخرى ذات المصلحة فيه. وخلصت الدراسة إلى أنه لا يمكن تقييم الأداء الاقتصادي للمنظمة بمعزل عن آثاره السياسية والاجتماعية على البيئة المحيطة بها، وحتى إذا تم مراعاة ذلك فستبقى هناك فجوة توقعات بين نوعية وحجم الأنشطة التي يتوقعها المجتمع من المنظمة، والأنشطة التي تنفذها المنظمة فعلاً. وأوصت الدراسة على أن المفاهيم التي قام عليها علم المحاسبة يجب أن تتوافق مع سياسات المحاسبة عن التنمية المستدامة، على أن يكون تقييم الأداء وفق مفهوم الاستخدام الفعال والكفؤ للموارد، والربط بين مفاهيم المحاسبة التقليدية ومفهوم المسئولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، والالتزام بتلبية احتياجات الأجيال القادمة لما فيه مصلحة البشرية وليس مصلحة فئة محدودة منها.

٦/١ - دراسة (عمر، ٢٠١٣):

تناولت هذه الدراسة محاولة للقياس المحاسبي لأبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة حيث أن مشكلة الدراسة تمثلت في ضرورة توفير احتياجات الأفراد ومتطلباتهم من الطاقة وذلك من خلال تطبيق المحاسبة عن التنمية المستدامة حيث أن توفير هذه

الموارد من الطاقة وخصوصاً البترول لأنه أهم مورد للطاقة من الموارد غير المتجددة، ودور المحاسبة فى توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق المحاسبة عن التنمية المستدامة من خلال قياس المحاسبة عن التنمية المستدامة من ناحية والتقارير عنها من ناحية أخرى.

ظهر العديد من التساؤلات حول المداخل المختلفة لقياس أبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة وأفضل هذه المداخل وكيفية تطبيقها وعمّا إذا كان هناك تقرير للإبلاغ المالى عن جوانب التنمية المستدامة من عدمه؟ ويستخدم التقرير فى ترشيد القرارات فى قطاع البترول باعتباره أهم الموارد غير المتجددة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة فى هذا المورد لأول فترة ممكنة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- يوجد تحديات لقياس البعد البيئى والبعد الاجتماعى والبعد الاقتصادى للتنمية المستدامة فى قطاع البترول.
- وضع شكل مقترح للإبلاغ المالى عن جوانب المحاسبة عن التنمية المستدامة فى قطاع البترول.
- لا يوجد تقرير للإبلاغ المالى عن جوانب المحاسبة عن التنمية المستدامة فى قطاع البترول.

٧/١ - دراسة (عبد السلام، ٢٠١٤):

تناولت هذه الدراسة رؤية المستثمرين للتقارير المالية للشركات المساهمة العامة المصرية وقدمت الدراسة مقارنة لمصادر المعلومات غير المالية فى جمهورية مصر العربية ونتائج دراسات سابقة فى عدد من الدول وأظهرت الدراسة أن التقارير المالية المنشورة تحتل المركز الأول من بين مصادر المعلومات التى يعتمد عليها المستثمرون وأوضحت بعض الأمثلة التى توضح تلك الدراسات (Gang)، فى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٨)، ودراسة (Gomaw) فى استراليا عام (١٩٧٧) وقد توصلت الدراسة ميدانياً لعدة نتائج منها، ٧٩% من المستثمرين لا يقرؤون التقارير المالية بينما ٢١% منهم يعتمدون على التقارير المالية، و٥٢% من المستثمرين يعتمدون على سمسارة سوق الأوراق المالية كمصدر أساسى من مصادر المعلومات وغير المالية عند إتخاذهم للقرارات الاستثمارية و٣٧% على الإشاعات من السوق و٣٣% يعتمدون على الجرائد والمجلات.

٨/١ - دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لقياس المؤشر المصري لمسئولية الشركات على عملية الأداء المالى لهذه الشركات المسجلة فى البورصة المصرية وشركات أخرى من خارج المؤشر وذلك لعينة مكونة من ٣٠ شركة تمثل جميع شركات المؤشر المقيدة بالبورصة المصرية، و ٣٠ شركة أخرى من خارج المؤشر وذلك خلال الفترات من ٢٠٠٩م، ٢٠١٠م، ٢٠١٢م، لتحديد تأثير مكونات المؤشر المصرى لمسئولية الشركات على قياس الضبط المالى لهذه الشركات. توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة تعتبر من المفاهيم التى نالت كثيراً من الاهتمام سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية البيئية أو الاجتماعية والتي تقوم بإدماج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من أجل تلبية متطلبات المجتمع فى الوقت الحالى دون أن ينقص ذلك من احتياجاته مستقبلياً، كما أوصت الدراسة بإدخال البعد التكنولوجى كبعد رابع للإبلاغ المالى عن التنمية المستدامة فى الشركات والموارد، ولكى تصبح التكنولوجيا فى صالح الاقتصاد والمجتمع والبيئة وتؤدى فى ذات الوقت إلى أفضل تنمية مستدامة فى الشركات.

٩/١ - دراسة (عبد الرحمن والزين، ٢٠١٦):

تناولت الدراسة دور الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة فى تحسين مستوى الإفصاح الاختيارى للمنشآت الصناعية كدراسة ميدانية على بعض المنشآت الخدمية وتمثلت مشكلة الدراسة فى عدم إهتمام العديد من الشركات الصناعية بقياس الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) وهل تؤدى المحاسبة عن تلك العناصر إلى تحسين مستوى الإفصاح الاختيارى للبيانات المالية المنشورة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المكونات الرئيسية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وبيان دور العناصر البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة فى تحسين مستوى الإفصاح الاختيارى وتوضيح دور العناصر الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة وتحسين مستوى الإفصاح الاختيارى. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: محاسبة العناصر البيئية للتنمية المستدامة تؤدى إلى تحسين مستوى الإفصاح الاختيارى ومحاسبة العناصر الاقتصادية للتنمية المستدامة تؤدى إلى تحسين مستوى الإفصاح الاختيارى. كما أوصت الدراسة بضرورة الإفصاح والقياس عن العناصر البيئية للمحاسبة عن التنمية المستدامة لما لها من أثر فعال فى تحسين مستوى الإفصاح الاختيارى وضرورة القياس والإفصاح عن العناصر الاجتماعية للمحاسبة عن التنمية المستدامة حتى يتم تحسين مستوى الإفصاح الاختيارى للقوائم المالية كما وعلى المنشآت الصناعية

السودانية أن تهتم بالمحاسبة عن العناصر الاقتصادية للمحاسبة عن التنمية المستدامة حتى يتم تحسين مستوى الإفصاح الإختياري.

١٠/١- دراسة (الحاج، ٢٠١٧):

تناولت الدراسة الإفصاح المحاسبي عن تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة على تقويم أداء المنشآت. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في ملاحظة زيادة عدد المنشآت التي فقدت القدرة على الاستمرار في مزاوله نشاطها وأعمالها ووجود قصور في الإفصاح عن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة لأن التقارير المالية التقليدية لم تعد بصورة كافية عن الأبعاد المتعددة قيمة المنشآت في الوقت الحاضر مما قد يؤدي إلى زيادة الطلب على مقاييس مالية جديدة ومقاييس غير مالية. هدفت الدراسة إلى وضع إطار نظري للإبلاغ المالي عن جوانب التنمية المستدامة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الإفصاح المحاسبي عن جوانب التنمية المستدامة يساهم في تلبية احتياجات المجتمع دون إهدار لموارده في السنوات القادمة وأن عدم إظهار جوانب التنمية المستدامة في القوائم المالية يفقدها مصداقيتها.

وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الإفصاح المحاسبي عن جوانب التنمية المستدامة في المنشآت وذلك من خلال تقرير منفصل عن التقارير المالية بالقوائم المالية الختامية وتطوير معايير الأداء بالمنشآت بشكل دوري ومستمر لتقويم أدائها المالي والمحاسبي.

بعد استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أن هناك إهتمام متزايد من قبل المنظمات المهنية والأكاديميين بالاهتمام بضرورة الإفصاح عن الأبعاد الثلاثة للمحاسبة عن التنمية المستدامة سواء كانت أبعاد اجتماعية أو بيئية أو اقتصادية في صورة إيضاحات متممة أو من خلال تقرير ثلاثي الأبعاد واهتمت العديد من الدراسات بدراسة أثر هذا الإفصاح على جوانب متعددة في المجال المحاسبي.

إلا أن الباحث وجد أن هناك ضرورة لدراسة مدى إلزام الشركات والبنوك المصرية بالإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة بأبعاده الثلاثة وإمكانية إضافة أبعاد أخرى له ضمن القوائم المالية والتقارير المحاسبية الملزمة للشركات والبنوك المصرية ودراسة أثر هذا الإفصاح عن التنمية المستدامة على تقليل المخاطر التي تتعرض لها القرارات الاستثمارية في البنوك المصرية.

حيث أن هناك علاقة إرتباط بين الإفصاح المحاسبي عن عناصر التنمية المستدامة بأبعاده الثلاثة اجتماعية واقتصادية وبيئية ومخاطر القرارات الاستثمارية لآبد من تحديد هذه العلاقة ودراسة آثارها.

المبحث الثانى

الإفصاح المحاسبى والاستدامة فى البنوك

يشير مصطلح الإبلاغ عن الاستدامة Sustainability Report إلى كيفية تعامل الشركات مع حقائق مالية وغير مالية هامة متعلقة بالمواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمخاطر والفرص التى يمكن أن تؤثر على الأداء المستقبلى للشركات وعلى دخلها وقيمتها (أبو زر، ٢٠١١).

ولقد حدد الإتحاد الدولى للمحاسبين (IFAC, ٢٠٠٦) الإطار العام لعمل المحاسبين فى مجال إستدامة الشركات من خلال عدة آليات تتضمن الآتى:

- ١ - إدارة الاستدامة، وذلك من خلال إدارة المخاطر، وقياس وإدارة، الإفصاح عن الأداء الاقتصادى والبيئى والاجتماعى للوحدة الاقتصادية.
- ٢ - إعداد التقارير الخارجية لاستدامة الشركات، ويتضمن ذلك تقديم معلومات دقيقة وملائمة وموثوق بها لأصحاب المصالح والمساهمين.
- ٣ - دعم النظم غير المالية وتشمل بيانات أداء الاستدامة، ويساعد المحاسبون فى تقييم وتحسين تلك النظم.
- ٤ - دعم اعتبارات وجوانب الاستدامة فى ممارسات الأعمال، وقرارات الإنفاق الرأسمالى وتخصيص التكاليف مع إستراتيجية الأعمال.
- ٥ - زيادة الشفافية ووضع سياسات لمعالجة القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وإدارة مخاطر الأعمال والتواصل مع أصحاب المصالح.
- ٦ - التوجه طويل الأجل، ووضع سياسات لمعالجة قضايا الاستدامة.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول أن الإفصاح المحاسبى عن التنمية المستدامة تمثل تحدياً للمحاسبين، حيث يتجاوز دور المحاسبين فى تحقيق استدامة المنشأة عمليات جمع وتحليل والإفصاح عن المعلومات، بل يتسع مجال عملهم ومساهماتهم وضرورة التحول من النظرة للداخل (المحاسبة التقليدية) إلى النظرة للخارج، وفهم وإدراك الدور الذى يمكن أن يلعبوه لتحقيق استدامة المنشأة، وذلك من خلال صقل مهاراتهم والتعليم المستمر والاستعانة بالخبرات الأخرى فى مجالات وتخصصات أخرى لدمج المعايير البيئية.

ومن ثم ظهرت الحاجة إلى الإفصاح المحاسبى عن التنمية المستدامة مما دفع المجمع البريطانى للمحاسبين القانونيين إلى إصدار عدة نشرات حول تقرير الاستدامة ومجالات الإبلاغ عن المعلومات التى يعرضها.

ولقد تعددت التسميات التي تطلق على التقرير فيها (Gray, 2010)

١ - تقرير الاستدامة (SR) Sustainability Report)

٢ - تقرير مسؤولية الشركة (CRR) Corporate Responsibility)

٣ - تقرير المسؤولية الاجتماعية (CSR) Corporate Social)

٤ - تقرير الجمهور والمجتمع (Social and Community)

ولكن التسمية الأكثر انتشاراً هي التسمية ذات الثلاثة أبعاد Triple Bottom Line Reporting حيث يشمل التقرير معلومات عن أداء المنشأة في ثلاث مجالات رئيسية: إقتصادية وإجتماعية وبيئية يشكل مجموعها صافي القيمة المضافة للمجتمع Total Net Value Added (مطر والسيوطي⁽²⁾، 2012).

١/٢ - الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالى عن التنمية المستدامة:

ذكرت دراسة (مطر والسيوطي⁽²⁾، 2012) أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة تتناغم مع نظرية المنشأة التي تقوم على أساس أن المشروع الاقتصادي هو تنظيم إجتماعى له دور إنسانى على أن يلعبه، ومسؤوليات إجتماعية ينبغي أن يتحملها تجاه جميع فئات المجتمع، من مساهمين وموظفين ودائنين وعملاء وجهات حكومية ونقابية مختلفة، وأن ما يتخذ فى الشركة من قرار يؤثر على هذه الأطراف جميعاً، ويتسع دور الإدارة ليشمل استخدام الموارد الاقتصادية والاجتماعية أفضل استخدام، وتوفير فرص نمو وإستمرارية الشركة لصالح جميع الفئات ذات العلاقة، ليتم توزيع العائد المحقق منها على جميع هذه الأطراف، بصفة أن لهم جميعاً مصلحة فى استمراريتها، وتتحمل إدارة الشركة المسؤولية تجاههم جميعاً، فإن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة مازالت ظاهرة معقدة حيث لا يستطيع تفسيرها من خلال نظرية وحيدة (Cormier, et al, 2005) ومن بين هذه النظريات:

أولاً: نظرية أصحاب المصالح: Stakeholders Theory

تراعى نظرية أصحاب المصالح التركيز على علاقة الشركة بكل فئة من أصحاب المصالح على حده، وأخذ مصلحة كل منها فى الاعتبار بمعنى أن يتم مراعاة تعدد مصالح تلك الفئات، على الرغم من تعارضها وتضاربها، نظراً لتعدد وجهات النظر فيما بينها نحو نشاط المنظمة، إذ بينما يوجد نمط واحد للعقد الاجتماعي وفقاً لنظرية المشروعية، تتعدد أنماط العقد الاجتماعي وفقاً لنظرية أصحاب المصالح (Artiach et al, 2010).

إن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة بجوانبها الثلاثة وإدارة المخاطر يساعد على تحقيق مصالح كافة الأطراف ذات العلاقة بالشركة مما يحثها على الاهتمام بالإدارة المتكاملة وتحقيق مصالح كافة الأطراف ذات العلاقة بها حيث تشمل الأطراف ذات

العلاقة بالشركة في العملاء (Beddington et al., 2007) والعاملون والموردون والجهات التشريعية والمجتمع، ووفقاً لنظرية الوكالة والإفصاح الاختياري للشركات من وجهة النظر الاجتماعية والبيئية يعنى تقليل تكاليف الوكالة أو تكاليف الوكالة المستقبلية والتي قد تحدث في شكل قواعد وتنظيمات (Galani et al., 2012; Cornier et al., 2005) وإن هذا النقص في التكلفة سوف يؤثر على محفظة المخاطر وإستراتيجية الربحية ومن ثم قيمة الشركة.

في حين أن النظرية الفردية والتي تركز على الإستراتيجيات البيئية تدعو إلى المزيد من الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة لتلبية احتياجات المستثمرين (Clarkson et al., 2008; Bakar et al., 2011).

ثانياً: نظرية المشروعية: Legitimacy Theory

وبموجب هذه النظرية تسعى الشركة إلى أن تبدو في نظر المجتمع بأنها حريصة على أن تكون أنشطتها التشغيلية مشروعة وفق ما يعرف بالعقد الاجتماعي الذي يربط بينها وبين المجتمع من حولها، وعليه تكون إستمرارية الشركة مرهونة بقدرتها على الوفاء بالالتزامات المتوقعة منها تجاه المجتمع، وليس فقط بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الملاك، ومن ثم فإن عدم إمتثال الشركة لالتزاماتها الاجتماعية، يبرر تطبيق الجزاءات القانونية المحددة في نطاق العقد الاجتماعي، وبالتالي تركز نظرية المشروعية على العلاقة القائمة بين الشركة والمجتمع بجميع فئاته (Deaan, 2002). نجد أنه في ضوء نظرية المشروع تقارير الإفصاح المحاسبي عن البعد الاجتماعي يقدم معلومات تجعل هناك مواءمة بين سلوك الشركات واتجاهات المساهمين (Hooghiemstra, 2000) وهذا يؤدي إلى تعظيم قيم الشركات (Ortas et al., 2010).

ثالثاً: نظرية المؤسسة: Institution Theory

ترجع نظرية المؤسسة في جذورها الفكرية إلى نظرية المنظمة التي تهتم بدراسة الهيكل التنظيمي ونمط التصميم التنظيمي الذي يناسب المنظمات المختلفة، بصفة أن الشركة هي كيان إجتماعي له حدود واضحة المعالم ويتميز برابطة الاستمرارية في العلاقة بين التنظيم والعاملين في هذا التنظيم الذي يسعى بشكل دائم لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة وفق رؤية المنظمة (Vision) ورسالتها (Mission) في المجتمع، وتلعب هذه النظرية دوراً هاماً في مجال نظم المعلومات المحاسبية وفي تحديد نطاق وطبيعة الإبلاغ الاختياري عن المعلومات المالية وغير المالية (Voluntary Disclosure). كما تعد نظرية المؤسسة مكملة في أغراضها بوجه عام، لكل من نظريتي المشروعية وأصحاب المصالح (Bebbing et al., 2009).

٢/٢ - مصادر الطلب على الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة:
يتمثل جانب الطلب على المحاسبة عن التنمية المستدامة في حاجة أصحاب المصالح للمعلومات عن الأداء الاجتماعي والبيئي إلى جانب الأداء الاقتصادي وذلك على النحو التالي: (Patten, ٢٠٠٠):

١ - رغبة المستثمرون للإبلاغ المالي عن جوانب التنمية المستدامة:
على الرغم من أن التقارير المالية السنوية تعد أداة هامة لاتخاذ القرارات بواسطة المستثمرين والمحللين الماليين، إلا أن هؤلاء المستثمرين يروا أن التقارير ينبغي أن تتجاوز المسائل المالية لتشمل موضوعات عن الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية.

٢ - طلب العاملون للإبلاغ المالي عن جوانب التنمية المستدامة:
يمثل العاملون أحد الفئات الهامة من أصحاب المصالح، التي تهتم بالإفصاح الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية التي يعملون بها، ويوفر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة معلومات هامة للعاملين عن الخدمات الاجتماعية، وذلك للحكم على ما إذا كانت تلك الشركات مسؤولة اجتماعياً وبيئياً وناجحة إقتصادياً (Sinclair, ٢٠٠١).

٣ - طلب العملاء والمستهلكين للإبلاغ المالي عن جوانب التنمية المستدامة:
لم يعد إهتمام العملاء والمستهلكين منصباً فقط على سعر المنتج أو الخدمة وجودتها، بل زاد إهتمام العملاء بمجالات أخرى، تتعلق بمدى سلامة المنتج بيئياً ومدى إهتمام الوحدة الاقتصادية بالعملاء وكيفية التعامل معهم، وقدرة الوحدة على الاستمرار والبقاء (Bebbington et al, ٢٠٠٧).

٤ - رغبة المقرضين للإبلاغ المالي عن جوانب التنمية المستدامة:
يعتبر المقرضين مجموعة من أصحاب المصالح ذوى النفوذ والقوة، وتهتم إدارة الوحدات الاقتصادية بإحتياجاتهم من المعلومات مقارنة بأصحاب المصالح الأقل نفوذاً أو قوة (Artiach et al, ٢٠١٠).

٣/٢ - دوافع الشركات للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة:
حاولت العديد من الدراسات تفسير دوافع الشركات للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة. وقد اعتمدت تلك الدراسات على عدة مداخل لتفسير دوافع الشركات، فمنها من اعتمد على مدخل القرار، وأخرى اعتمدت على مدخل النظرية الاقتصادية، ومدخل النظريات الاجتماعية والسياسية. كما اختلف منهج الدراسات فمنها من استخدم منهج الاستنباط، ومنها من قام بإجراء المقابلات الشخصية.

فقد قامت دراسة (Adams & Whelan, ٢٠٠٩) بتقسيم دوافع الشركات للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة إلى ثلاث مجموعات: تتمثل في خصائص الشركات، والعوامل المحيطة، والعوامل الداخلية. وتتضمن المجموعة الأولى الخاصة بخصائص الشركات حجم الشركة ونوع الصناعة التي تنتمي إليها، والأداء المالي، وحجم تداول الأسهم، ونسبة المديونية. بينما تتضمن المجموعة الثانية العوامل المحيطة وتشمل البلد الأصلي للمنشأة، وضغوط وسائل الإعلام، وقوة ونفوذ أصحاب المصالح، ووقوع أحداث معينة. وأخيراً، تشمل المجموعة الثالثة العوامل الداخلية وتشمل إتجاهات أعضاء مجلس الإدارة، ووجود لجنة المسؤولية الاجتماعية، وهيكول وإجراءات الحوكمة، ومدى تدخل أصحاب المصالح في المنشأة ومدى أفق قرارات الإدارة، والموقف الاستراتيجي للمنشأة، والتكاليف والمنافع المتوقعة من الإفصاح عن الاستدامة.

ومن ناحية أخرى ميزت دراسة (Soloman et al, ٢٠٠٢) بين الدوافع الخاصة بالسوق، والدوافع الاجتماعية، والدوافع السياسية، والدوافع الخاصة بالمساءلة. وتتضمن دوافع السوق رغبة الشركة في تحقيق الوضع التنافسي، وزيادة القيمة السوقية للأسهم من خلال الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة وعلى الجانب الآخر يتضمن الدافع الاجتماعي للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة للوفاء بمسئولياتها تجاه المجتمع. بينما تتضمن الدافع السياسي للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة في تخفيض الضغوط السياسية وضغوط التدخل والإفصاح الإلزامي. وأخيراً، تشمل دوافع المساءلة للإفصاح عن المحاسبة عن التنمية المستدامة التأكيد على دور المنشأة والمسئولية الاجتماعية والبيئية التي تضطلع بها المنشأة تجاه القضايا الاجتماعية والبيئية، بما يساهم في تدعيم إدراك الأطراف المهتمة وأصحاب المصالح بتفاعل المنشأة مع هذه القضية.

هكذا يتضح لنا أن تلك التقارير تلعب دوراً هاماً في إمداد الإدارة بنظرة شاملة عن أداء الشركة (KPMG, ٢٠١٤).

تقدم إدارة الشركة أيضاً تقرير المسؤولية الاجتماعية والذي يهتم بمدى تحقيقها للمسئولية الاجتماعية (Maas et al, ٢٠١٦).

٢/٤ - أهداف الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة:

إن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة سوف يساهم في شفافية الشركات وتقليل مخاطر الإدارة وتحسين الاتصال مع المساهمين، كما أنه في الوقت الذي تسعى فيه الشركات إلى تعظيم أرباحها فإن الإفصاح عن العناصر المالية يبدو أكثر تكلفة.

إن الـGRI يمثل المحاسبة عن التنمية المستدامة من حيث الشمول ووضوح الرؤيا وتحسين اتخاذ القرار (Brown et al.,2009; Whatts, 2010) ومن ثم أصبح هناك اهتمام متزايد من قبل الهيئات بتحسين الإفصاح عن الاستدامة. ويحقق الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة مجموعة من المنافع تتمثل في

الآتي:

- ١ - الشفافية.
 - ٢ - خلق قيمة مالية.
 - ٣ - تدعيم السلع.
 - ٤ - تحقيق التحسينات المستمرة.
 - ٥ - سن القوانين والتشريعات الملزمة.
 - ٦ - إدارة المخاطر.
 - ٧ - تشجيع الابتكار.
 - ٨ - دعم القرارات.
 - ٩ - زيادة إدراك وتحفيز العاملين.
 - ١٠ - جذب رؤوس الأموال. (KPMG, 2008)
- وفيما يلي شرح لكل عنصر من هذه العناصر:

١ - الشفافية:

يحقق الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة الشفافية، وذلك من خلال توصيل أهداف المنشأة ورؤيتها وكيفية إدارتها للمخاطر، وتعاملها مع تأثيرات عملياتها البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وهذا يدعم وجود أساس سليم للحوار مع أصحاب المصالح، مما يؤثر على نجاح المنشأة طويل الأجل وقيمتها.

٢ - خلق قيمة مالية:

يتضمن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة جمع وتحليل بيانات عن الموارد والمواد المستخدمة وتقييم عمليات المنشأة، مما يمكن إدارة المنشأة من تحديد الفرص لتوفير التكلفة وتوليد الإيرادات، وذلك من خلال إدارة استخدام الموارد المتاحة للمنشأة بصورة كفاء.

٣ - تدعيم السلع:

سمعة المنشأة هي دالة لطريقة عملها وإدارتها لأنشطتها، والتي يدركها أصحاب المصالح. ويلعب الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة دوراً هاماً في تشكيل إدراك أصحاب المصالح مما يساعد على حماية وتدعيم سمعة المنشأة.

٤ - تحقيق التحسينات المستمرة:

الإفصاح عن معلومات الاستدامة يركز إهتمام الإدارة على مدخلها وإستراتيجيتها نحو الاستدامة، مما يحفز العمل نحو التحسين المستمر فى مجالات الأداء المفصح عنها ويدعم خطط الاستدامة التى تضعها الإدارة فى تقرير الاستدامة.

٥ - سن القوانين والتشريعات الملزمة:

يفصح الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن مدى إلتزام المنشأة بالإجراءات والتشريعات فى المجالات المختلفة البيئية والاجتماعية وحقوق الإنسان. وهذا يساعد على إدراك أصحاب المصالح لمدى وفاء المنشأة بمسؤوليتها والتزامها بالتشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بمجال عملها.

٦ - تشجيع الابتكار:

يمكن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة المنشأة من تدعيم وضعها التنافسى، وذلك من خلال دراسة وتحليل إحتياجات أصحاب المصالح وتوقعاتهم للحصول على فهم أفضل لمتطلباتهم، مما يؤدى إلى تحفيز الإدارة على الابتكار والتطوير لعمليات وأنشطة المنشأة وتطوير منتجاتها وخدماتها وذلك لتمييز نفسها وتدعيم الوضع التنافسى للمنشأة.

٧ - دعم القرارات:

الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يساعد على دمج القضايا المرتبطة بالاستدامة داخل عمليات اتخاذ القرارات، مما يساعد الإدارة على إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والتعرف على الفرص والتهديدات الخارجية، والتعرف على نقاط القوة والضعف داخل المنشأة والتعامل معها.

٨ - زيادة إدراك وتحفيز العاملين:

الموظفين الحاليين والمحتملين يكون لديهم توقعات حول السلوك البيئى والاجتماعى والاقتصادى للمنشأة، ويهتموا بهذه العوامل لتقرير البقاء والاستمرار مع المنشأة. ويساعد نشر معلومات مرتبطة بالاستدامة فى زيادة ولاء الموظفين والعاملين لدى المنشأة وتخفيض معدل دوران العمال، بالإضافة إلى زيادة قدرة المنشأة على جذب موظفين ذوى جودة وخبرة عالية.

٩ - جذب رؤوس الأموال:

مع زيادة إدراك المستثمرين للقضايا المرتبطة بالاستدامة، وإدخال تلك القضايا والاعتبارات داخل عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية، وكذلك المقرضين عند اتخاذ قرارات الإقراض والائتمان، يستطيع الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة من تحقيق متطلبات المستثمرين والمقرضين.

٥/٢ - نماذج التقرير عن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للشركة:

تمثل التطور المعاصر للتقارير المالية فى ظهور عدد من القوائم المالية التى تشتمل عليها هذه التقارير وتلبى حاجات بعض المستفيدين وهى: (Morton et al., ١٩٨٦)

- ١ - القوائم المالية القطاعية، ومن خلالها يتم الإفصاح عن المعلومات المالية حسب قطاعات الإنتاج أو حسب المناطق الجغرافية.
- ٢ - القوائم المالية متعددة الأغراض، حيث يقوم هذا النوع من القوائم المالية بإظهار المعلومات المالية بعدد مختلف من طرق القياس فى قوائم منفصلة كإستخدام تكلفة الإحلال، والتكلفة السوقية الجارية، وصافى القيمة المتحققة، بجانب التكلفة التاريخية.
- ٣ - القوائم المالية الدورية، وهى قوائم مالية تغطى فترات لأقل من سنة مالية. وبالتحديد القوائم الفترية التى تصدر كل ربع سنة.
- ٤ - القوائم المالية المستقبلية - التنبؤية، وتهدف هذه القوائم لتوفير معلومات للمستثمرين الحاليين والمتوقعين عن الأرباح المنتظر تحقيقها والعائد على السهم فى السنة التالية، ومعلومات مستقبلية لمستخدمى القوائم المالية لم توفرها القوائم المالية التقليدية.
- ٥ - القوائم المالية الموجزة، وهى قوائم مالية تضم المعلومات المهمة والضرورية لمتخذى القرارات.
- ٦ - القوائم المالية للعاملين، ويتم إعدادها لتقديم معلومات عن العاملين بالمشروع من حيث العدد والعمر وتكلفة العمالة، ومكافآت نهاية الخدمة، وجميع المصروفات التى أنفقت على تدريب القوة العاملة.
- ٧ - القوائم المالية عن الموارد البشرية، وهى قوائم توافر معلومات عن تكلفة إختيار وتعيين وتدريب العاملين بالمشروع، ونسبة الاستثمار فى الموارد البشرية مقارنة بالاستثمار فى الأصول الأخرى، وتقييم العائد على الاستثمار لهذه الموارد.

٨ - قوائم المحاسبة الاجتماعية، وتظهر هذه القوائم كل من النفقات والعائد من وراء المشروعات الاجتماعية وكذلك بيان الأموال المستثمرة في برامج الخدمة الاجتماعية بتقديمها دورياً وهي بذلك وسيلة من وسائل إتصال المنشأة بعالمها الداخلى والخارجى.

فى ظل مدخل الإفصاح المحاسبى عن التنمية المستدامة وخاصة البعد الاجتماعى لتزايد دوره فى المجتمع يمكن إقتراح نماذج إبلاغ مالى للتنمية المستدامة، على أن تلحق تلك النماذج كقوائم تكميلية للقوائم المالية المنشورة وهذه النماذج هى: (بدوى والبلتاجى، ٢٠١٣):

أولاً: قائمة الربح المعدل بالأعباء الاجتماعية للتنمية المستدامة

تظهر أهمية هذه القائمة فى الإبلاغ عن إسهامات الشركة فى الأنشطة المرتبطة بالنواحى البيئية والاجتماعية والاقتصادية المفروضة إجبارياً بقرارات سيادية أو إختيارياً على صافى الربح.

حيث أن الشركات التى تتحمل مسؤولية القيام بتلك الأنشطة قد تظهر أقل كفاءة عند مقارنتها بالشركات الأخرى التى لا تتحمل تلك المسؤولية.

ولقد ظهرت هذه القوائم تطور طبيعى لإهتمام الباحثين بإدراج عناصر التكلفة والمحاسبة عن الأداء الاجتماعى حيث أنها تساعد المجتمع نحو توجيه الأموال للاستثمار فى المنشآت التى تخدم المصلحة العامة والتى بها إدارة قادرة على إستخدام رأس المال بكفاءة (Paton & Litterton, ١٩٧٠).

كما أخذ الباحثين بمفهوم التنمية الاقتصادية عند قياس الدخل حيث أنه يحقق فوائض إقتصادية للمجتمع، فهناك فوائض للمستهلكين يتحقق نتيجة توحيد السعر لكافة المستهلكين من السلعة أو الخدمة المعينة إذ يتحقق وفر لكل مستهلك قادر أو مستعد لدفع سعر أعلى (راضى، ٢٠٠٦).

وفيما يلى نموذج مبسط لقائمة الربح المعدل بالأعباء الاجتماعية للتنمية المستدامة مصنفة حسب طبيعة المسؤوليات إلى إجبارية وإختيارية إلا أن ما تتضمنه هذه القوائم من بنود ليست على سبيل الحصر بل هى أمثلة: (بدوى والبلتاجى، ٢٠١٣)

قائمة الربح المعدل بالأعباء الاجتماعية للتنمية المستدامة عن السنة المنتهية في		
xx		صافي الربح المحاسبي يضاف إليه: أولاً: أعباء المسؤولية الاجتماعية الإجبارية * مجال المساهمات البيئية * تكلفة اكتشاف مصادر جديدة للطاقة * تكلفة عمليات الرقابة على تلوث الهواء * تكلفة تحسين المظهر الجمالي للبيئة * مجال المساهمات العامة * فروق توظيف معاقين * إعانات ومنح إضافية للعاملين * فروق خدمات النقل والمواصلات * تكلفة خدمات إسكان العاملين * مجال الموارد البشرية * تكلفة تدريب العاملين * تكلفة إشتراطات الأمن الصناعي * مجال المنتج * تكلفة الرقابة على المواصفات القياسية للجودة * تكلفة إختبار أمان استخدام المنتج إجمالي أعباء المسؤولية الاجتماعية الإجبارية صافي الربح المعدل بالأعباء الإجبارية ثانياً: أعباء المسؤولية الاجتماعية الإختيارية * مجال المساهمات البيئية * تكلفة عمليات الرقابة الإضافية لتلوث البيئة * تكلفة المعالجة الإضافية للمخلفات السائلة * تكلفة التحسينات الإضافية للمظهر الجمالي للبيئة * مجال المساهمات العامة * مقابل تدعيم هيئات ومؤسسات الخدمة العامة * تكلفة خدمات ترفيهية لسكان المنطقة * تكلفة خدمات صحية لسكان المنطقة * تكلفة خدمات نقل ومواصلات * مجال الموارد البشرية * تكلفة خدمات تعليمية للعاملين * تكلفة تدريب غير العاملين * مجال مساهمات المنتج * تكلفة عمليات الرقابة الإضافية على الجودة * تكلفة إختبارات إضافية لأمان المنتج إجمالي أعباء المسؤولية الاجتماعية الإختيارية إجمالي أعباء المسؤولية الاجتماعية صافي الربح المعدل (عائد الوظيفة الاقتصادية)
xx		
xxx		

المصدر: (بدوى والبلتاجي، ٢٠١٣).

ثانياً: قائمة المركز المالى المعدل بالأعباء الاجتماعية للتنمية المستدامة
تهدف هذه القائمة إلى توفير معلومات عن الموارد المتاحة للإستخدام فى
مجالات الأداء البيئى والاجتماعى والاقتصادى وما يقابلها من حقوق للغير ويفيد هذا فى
التعرف على الموارد التى تنشأ من مجالات المحاسبة عن التنمية المستدامة فى المستقبل
وما يقابلها من أموال خصصها المشروع لاقتناءها وفيما يلى نموذج لهذه القائمة
(بدوى والبلتاجى، ٢٠١٣).

قائمة الربح المعدل بالأعباء الاجتماعية للتنمية المستدامة عن السنة المنتهية فى/.....		
xx		مجموع صافى الأصول يخصم منه:
		صافى الأصول الخاصة بمجال المساهمات البيئية
	xx	* مباني وإنشاءات الرقابة على التلوث
	xx	* أجهزة الرقابة على تلوث الهواء
	xx	* مخزون مواد تنقية للمخلفات الصناعية
		مجموع صافى أصول مجال المساهمات البيئية
xx		صافى الأصول الخاصة بمجال المساهمات العامة
	xx	* مباني سكنية للعاملين
	xx	* شركات الرعاية الصحية
	xx	* وسائل نقل ومواصلات
xx		مجموع صافى أصول مجال المساهمات العامة
		صافى الأصول الخاصة بمجال الموارد البشرية
	xx	* مباني وإنشاءات مراكز التدريب
	xx	* مخزون مهمات وقاية العاملين
xx		مجموع صافى أصول مجال الموارد البشرية
		صافى الأصول الخاصة بمجال المنتج
	xx	* أجهزة الرقابة على جودة المنتج
	xx	* مخزون إختبار أمان المنتج
		مجموع صافى أصول مجال المنتج
xx		مجموع صافى الأصول الخاصة بالأنشطة البيئية والاجتماعية
xx		مجموع صافى الأصول الخاصة بالأنشطة الاقتصادية
		مجموع الخصوم
		يخصم منه:
	xx	* مقابل تمويل الأصول الخاصة بالأنشطة البيئية والاجتماعية
	xx	* مقابل تمويل الأصول الخاصة بالأنشطة الاقتصادية

المصدر: (بدوى والبلتاجى، ٢٠١٣).

ثالثاً: تقرير الأداء البيئي والاجتماعي متعدد الأبعاد

يهدف هذا التقرير إلى توفير معلومات تعكس نتائج قياس التأثيرات البيئية والاجتماعية الكلية المؤدية لاستدامة التنمية والتي اعتمد في قياسها على مدخل القياس متعدد الأبعاد لذلك يتميز هذا التقرير عن القائمتين السابقتين بما يلي:

- ١ - يساهم في تقييم الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة نتيجة لاستخدامه في أنشطة إجتماعية وبيئية لتحقيق التنمية المستدامة.
- ٢ - يفعل من دور الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة من خلال الإفصاح عن نتائج قياس البعد البيئي والاجتماعي للتنمية المستدامة.
- ٣ - يساهم في توفير معلومات عن الأداء البيئي والاجتماعي لخدمة الأجهزة الحكومية.

بينما تحقق المحاسبة عن التنمية المستدامة الأهداف الآتية:

- ١ - إمكانية المقارنة على مر الزمان وتسهيل المقارنة بين المنظمات.
 - ٢ - تحقيق المصداقية بخصوص القضايا التي تهم أصحاب المصالح.
- ولقد وضعت المبادرة العالمية للمحاسبة عن التنمية المستدامة (GRI) عام (٢٠٠٦) سلسلة من الإرشادات في مجال تطبيق المحاسبة عن التنمية المستدامة وتقاريرها إذ أصدرت (١٥) ملحقاً خصص كل منها لقطاع معين، كما شملت الإرشادات (٤٩) مؤشراً رئيسياً يطبق على جميع الشركات والمنظمات على إختلاف أنشطتها أما الباقي وهو (١٩) مؤشراً فرعياً فتطبق حسب طبيعة الشركة وتم تصنيف تلك المؤشرات بنوعها الرئيسي والفرعي في ثلاث فئات رئيسية الأولى لتقييم الأداء الاقتصادي، والثانية لتقييم الأداء البيئي، والثالثة لتقييم الأداء الاجتماعي على أن يتم تقسيم كل فئة رئيسية من تلك المؤشرات إلى مؤشرات فرعية (مطر والسويطي⁽²⁾، 2012).

المبحث الثالث

مخاطر القرارات الاستثمارية

الاستثمار يعنى قيام الأفراد والجهات المختلفة بمجموعة من الأنشطة والعمليات التى تسعى للحصول على عائد معقول فى مواجهة درجة معينة من المخاطر، ومن ثم نجد أنه عند اتخاذ أى قرار استثمارى يجب أن نراعى عنصر المخاطرة وما يرتبط به من احتمال وقوع خسائر حيث أن العلاقة مضطربة بينهما. بينما العائد الذى يتوقع المستثمر الحصول عليه نتيجة الحصول على عائد مستقبلى أفضل من العائد الحالى له أو نتيجة ما يتحملة من أموال للحصول على وسيلة الاستثمار المناسبة.

نتيجة لهذه العلاقة الطردية بين درجة المخاطرة التى يتعرض لها المستثمر والعائد الذى يرغب فى تحقيقه كان لزاماً على المستثمرين أن يأخذوا من الأساليب والممارسات مما يخفض المخاطر إلى أدنى مستوى لها لتحقيق عائد مناسب.

١/٣ - إدارة المخاطر:

تتناول إدارة المخاطر كيفية توجيه العلاقة بين الربح المتوقع من استثمار ما والمخاطر التى يتعرض لها هذا الاستثمار بهدف تعظيم قيمة تلك الاستثمار من وجهة نظر الأطراف المستفيدة منه. ويوفر بعد المخاطر الإستراتيجية لإدارة الشركة معلومات تمكنها من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة احتمال حدوث تلك المخاطر والسيطرة عليها (Lee, ٢٠٠٤).

إن المخاطر الإستراتيجية يجب أن يتم الإفصاح المحاسبي عنها فى تقارير التنمية المستدامة حيث أنها تعبر عن التغيرات فى أسعار الأسهم وعدم معرفة الوضع السوقى بصورة واضحة وتقلب أذواق العملاء من فترة إلى أخرى.

ومن ثم يجب على إدارة الشركة مواجهة الآثار السلبية لتلك المخاطر.

فى ضوء مفاهيم العولمة والمنافسة العالمية أصبحت إدارة المخاطر ضرورة قصوى

وذلك بهدف تحقيق ما يلى: (Finard, J.B, ١٩٩٦)

- ١ - تجنب الخسائر المحتملة مستقبلياً.
- ٢ - الوصول إلى استقرار نسبي فى معدلات الأرباح.
- ٣ - العمل على تدنية التكاليف المحتملة لإدارة الخسائر المالية.

تتم إدارة المخاطر من خلال مجموعة من الأنشطة التي تندرج تحت المراحل التالية: (Brigham & Houston, 1998)

- ١ - معرفة نوعية الخطر الذي تتعرض له الشركة.
- ٢ - قياس الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للخطر.
- ٣ - تحديد الإستراتيجيات المحتملة لإدارة المخاطر والسيطرة عليه.

ويتم ذلك من خلال التعامل مع تلك الأنشطة: (Hamilton, G.R., 1999)

- ١ - الحصول على قدر كافي من المعلومات المرتبطة بالأصول المعرضة للخطر في الشركة.
- ٢ - معرفة جميع الأصول المعرضة للخطر والتهديدات المرتبطة بها.
- ٣ - تحديد أسباب ضعف النظام والعوامل المؤثرة سلبياً على الأصل.
- ٤ - التعرف على الخسائر الهامة المتوقعة من الخطر المحتمل.
- ٥ - تقييم الأساليب المختلفة لمواجهة الخطر.
- ٦ - تطبيق الأدوات المناسبة للتغلب على الخطر ومعالجته.

٢/٣ - مفهوم الخطر المالي:

هو الخطر الذي ينشأ عنه معاملة الأشخاص مع الأمور المالية بشكل مستمر مثل المستثمرين ورجال الأعمال وهو مرتبط بمدخل خلق القيمة حيث أنه عند انخفاض أسعار الأسهم يشكل هذا نوعاً من الخطر المالي وذلك يرجع إلى:

- ١ - هناك علاقة وثيقة بين تعظيم ثروة المساهمين والخطر الملازم لتحقيق هذا الهدف.
- ٢ - ارتباط الخطر المالي بقرارات إدارة الشركة وخاصة القرارات المالية.
- ٣ - الأخذ بهذا المفهوم يعمل على تكامل كل من مدلولات الخطر وأدوات قياسه والهدف من إدارته.

٣/٣ - أنواع المخاطر من حيث مصدر الخطر:

هناك العديد من المخاطر التي تتعرض لها الشركات في مجالات مختلفة وفي جميع أحوالها تتمثل في:

- مخاطر الأعمال: وهي المخاطر المرتبطة بالمجالات الوظيفية للشركات سواء كانت خدمية أو صناعية.
- مخاطر التشغيل: وهي المخاطر المرتبطة بأنظمة التشغيل داخل الشركة.
- مخاطر الإدارة: وهي المخاطر التي تتعرض لها الإدارات المختلفة وممارسة سياستها في الشركة.

- المخاطر القانونية: وهي المخاطر الناتجة من الاتفاقيات المختلفة فى إدارة الشركة والأطراف الخارجية مع عدم الالتزام بالوفاء بهذه الاتفاقيات.
- مخاطر الائتمان: وهي المخاطر الناتجة من عدم إتمام الالتزامات التجارية.
- مخاطر الأسعار: وهي المخاطر الناتجة من التقلبات السعوية وتشمل مخاطر تسعير السلع ومخاطر سعر الفائدة ومخاطر سعر العملة.
- مخاطر عدم التنوع: وهي المخاطر الناتجة من عدم تنوع الاستثمارات فى العديد من القطاعات.
- مخاطر التغطية: وهي المخاطر الناتجة عن عدم القدرة على تغطية الأخطار التى تتعرض لها الشركة.
- المخاطر السياسية: وهي المخاطر الناتجة عن القرارات السياسية المختلفة من تسعير سلع وفرض ضرائب وجمارك.

٤/٣ - أنواع المخاطر من حيث إرتباطها بالشركة:

١ - مخاطر منتظمة:

- هى المخاطر التى لا يمكن تجنبها بالتنوع نظراً لتعرض المنشآت لظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية لا يمكن التحكم فيها.
- كما أنها تتعرض لها جميع المنشآت بغض النظر عن حجمها أو نوعها أو هيكل ملكيتها فهى مخاطر عامة مرتبطة بالسوق.
- ويشير (Holliwel, ١٩٩٨) إلى ارتفاع نسبة المخاطر المنتظمة التى تتعرض لها كل من:

- أ - الشركات التى تبيع سلعاً سريعاً ما تتقادم مثل شركات الكمبيوتر.
- ب- الشركات التى ترتفع نسبة الاقتراض لديها وفى نفس الوقت تتسم بالموسمية فى مبيعاتها مثل شركات الطيران.
- ج- الشركات التى تصنع منتجات رئيسية مثل شركات إنتاج المعدات.

٢ - مخاطر غير منتظمة:

- هى المخاطر التى يمكن تجنبها بالتنوع نظراً لتعرضها لظروف خاصة مرتبطة بها فقط كما أنها فريدة من نوعها.
- ويشير (Holliwel, ١٩٩٨) إلى انخفاض نسبة المخاطر المنتظمة التى تتعرض لها الشركات التى تتعامل مع سلع غير معمرة ومن ثم تتحقق الاتجاه العام للأسعار وبالتالي المبيعات ونسبة الأرباح.

٥/٣ - أنواع المخاطر من حيث الميزة التنافسية المعلوماتية:

١ - مخاطر مالية:

وهي المخاطر الناتجة عن وجود معلومات كاملة عن متغيرات خاصة بالشركة مما يوجب على الشركة محاولة إيجاد إستراتيجيات لإدارة هذه المخاطر أو السيطرة عليها وذلك للحصول على عائد اقتصادى وتتسم هذه المخاطر بإرتباطها بالسوق مباشرة. هناك العديد من العناصر التي تؤثر على المخاطر المالى مثل عوامل التحفيز للعاملين مما يدفع الإدارة إلى ضرورة الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة (Garcia et al., ٢٠١٣) حيث أن عامل التحفيز يعتمد على مدى وجود علاقات جيدة مع المساهمين مما يؤدي إلى زيادة الثقة والمسئولية من قبل المساهمين (Souto) (Branco & Rodrigues, 2008, ٢٠٠٩).

٢ - مخاطر الأعمال:

هي المخاطر الناتجة عن أداء النشاط الرئيسى للشركة حيث تمتلك الشركة معلومات عن المتغيرات المرتبطة بهذه المخاطر وهي متغيرات أساسية ينتج عنها عائد اقتصادى مجزى.

مما سبق يتضح لنا الدور المتزايد للإبلاغ المالى عن التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة اقتصادية واجتماعية وبيئية فى توفير معلومات مالىة وغير مالىة عن تلك الأبعاد وهي ما تحتاج إليه الأطراف الداخلية والخارجية لأى منشأة عند اتخاذ قراراتها المختلفة. مما دفع الباحث إلى ضرورة دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة فى الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية للسعى نحو ترشيد القرارات الإدارية وتعظيم مصلحة العملاء والأطراف الأخرى المستفيدة.

المبحث الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

يشتمل هذا المبحث على إجراءات الدراسة الميدانية والتي تعتمد على التطبيق العملي، والذي يفسر ويؤكد ما ذهبت إليه الدراسة النظرية للبحث، والتي تناولت بالشرح والتحليل آراء الكتاب والعلماء والباحثين المتعلقة بموضوع الدراسة قيد البحث.

٤/١ - مجتمع الدراسة:

المجتمع هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليها الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث. مجتمع الدراسة عبارة عن البنوك المصرية، والأكاديميين والمراجعين.

٤/٢ عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع لمجموع وحدات إحصائية يجرى اختيارها من المجتمع الإحصائي وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. حيث تم إختيار (٢٠٠) مبحوث بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ليمثلوا العينة حيث تم توزيع (١٤٠) إستمارة على الموظفين العاملين ببنك تنمية الصادرات وبنك التنمية الصناعية، والبنك الأهلي وبنك مصر والبنك الزراعي وبنك قناة السويس. بينما تم توزيع ٦٠ إستمارة على الأكاديميين والمراجعين الخارجيين مناصفة بينهم بحيث تم توزيع ٣٠ استمارة على الأكاديميين في جامعة طنطا وكفر الشيخ كما توزيع ٣٠ استمارة على مكاتب المراجعة الخارجية في ثلاثة مدن رئيسية هي طنطا والقاهرة والإسكندرية ويظهر الجدول رقم (١) بيان الاستثمارات الموزعة والمستلمة والاستثمارات التي أجري عليها التحليل الإحصائي.

جدول رقم (١)

عدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عنها

النسبة	الاستثمارات التي أجري عليها التحليل	الاستثمارات المستبعدة	الاستثمارات المستلمة	الاستثمارات الموزعة	الفئة
87,1%	118	4	122	140	العاملين بالبنوك
100%	30	-	30	30	الأكاديميين
73,3%	18	4	22	30	المراجعين الخارجيين
87%	166	8	174	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، ٢٠١٧م.

من الجدول رقم (١) يتضح أن جملة الذين استجابوا للإجابة عن أسئلة الاستبانة (١٧٤) بنسبة ٨٧,٠% حيث نجد إن نسبة الاستجابة مرتفعة جداً ويمكن أن تؤدي إلى نتائج جيدة، تم استبعاد ٨ إستبانات لعدم صلاحيتها للتحليل مما يجعل العدد الكلي (١٦٦).

٤/٣ - أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث أرفق الباحث مع الاستبانة خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفه وغرض الاستبانة، واحتوت الاستبانة على ثلاثة فرضيات كل فرضية اشتملت على (١٠) عبارات، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات كالآتي:

جدول رقم (٢)

رأى الباحثين حول الإجابة المناسبة

١ نقطة	٢ نقطة	٣ نقاط	٤ نقاط	٥ نقاط
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة

ويطلب من الباحثين عند تقييمهم كل عنصر أن يختار الدرجة المناسبة من المقياس حسب ما يراه مناسباً (أوافق بشده، أوافق، محايد، لا أوافق، ولا أوافق بشده). وفيما يلي تحليل لبيانات الدراسة الميدانية:

١ - عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص على: (هناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك).

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب لعبارات الفرضية الأولى

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
2,4%	4	19,3 %	32	16,9 %	28	53,0 %	88	8,4%	14	١/ الإفصاح المحاسبي للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة عن مؤشرات الأداء الاقتصادي يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك

0,0%	0	3,6%	0	12,0%	8	75,9%	90	8,4%	68	٢ / البنوك ذات الربحية العالية أكثر قابلية لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة وزيادة شفافية الأداء المالي وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية.
0,0%	0	1,2%	2	6,0%	10	66,3%	110	26,5%	44	٣ / الإفصاح المحاسبي للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يساهم في استمرارية البنوك على المدى الطويل.
0,0%	0	0,0%	0	2,4%	4	59,0%	98	38,6%	64	٤ / الإفصاح المحاسبي للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يهدف للاستخدام الأمثل للموارد.
0,0%	0	2,4%	6	3,6%	20	51,8%	126	42,2%	14	٥ / التقرير عن العناصر الاقتصادية للاستدامة يحدد شكل التقرير وتكاليفه ومنافعه.
1,2%	0	4,8%	4	8,4%	6	54,2%	86	31,3%	70	٦ / الإفصاح المحاسبي للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة عن العناصر المالية هي جزء من محددات جوانب الاستدامة الاقتصادية.
0,0%	2	0,0%	8	6,0%	14	51,8%	90	42,2%	52	٧ / قوة البنوك الاقتصادية والمالية تؤكد حاجتها للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة لزيادة ثقة المستثمرين.

0,0%	0	0,0%	0	4,8%	10	54,2%	86	41,0%	70	٨ / إمكانيات البنوك الاقتصادية والمالية وحجمه تؤكد حاجته للإبلاغ المالى عن التنمية المستدامة لزيادة ثقة المستثمرين.
0,0%	4	2,4%	32	6,0%	28	62,7%	82	28,9%	20	٩ / التقرير عن الاستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادى الجزئى والكلى للدولة والسياسة النقدية للبنوك.
2,4%	0	19,3%	4	16,9%	10	49,4%	104	12,0%	48	١٠ / الإفصاح المحاسبى عن الإبلاغ المالى عن التنمية المستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادى الجزئى والكلى للدولة والسياسة النقدية للبنوك.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (٣) والذي يبين التوزيع التكرارى والنسبى لعبارات الفرضية الأولى الآتى:

١ - بالنظر إلى العبارة (١) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقون على أن الإفصاح المحاسبى عن التنمية المستدامة عن مؤشرات الأداء الاقتصادى يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك بنسبة ٦٢,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ١٦,٩%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٢١,٧%.

٢ - بالنظر إلى العبارة (٢) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقون على أن البنوك ذات الربحية العالية أكثر قابلية لتطبيق الإفصاح المحاسبى عن التنمية المستدامة وزيادة شفافية الأداء المالى وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية بنسبة ٨٣,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ١٢,٠%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٣,٦%.

٣ - بالنظر إلى العبارة (٣) نجد أن الغالبية من أفراد العينة موافقون ككل على أن الإفصاح المحاسبى عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يساهم فى

- استمرارية البنوك على المدى الطويل بنسبة ٩٣,٨%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٦,٠%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ١,٢%.
- ٤ - بالنظر إلى العبارة (٤) نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة الموافقون على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يهدف للاستخدام الأمثل للموارد بنسبة ٩٧,٦%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٢,٤%.
- ٥ - بالنظر إلى العبارة (٥) نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة الموافقون على أن التقرير عن العناصر الاقتصادية للاستدامة يحدد شكل التقرير وتكاليفه ومنافعه بنسبة ٩٣,٠%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٣,٦%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٢,٤%.
- ٦ - بالنظر إلى العبارة (٦) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقون على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن العناصر المالية هي جزء من محددات جوانب الاستدامة الاقتصادية بنسبة ٨٥,٦%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٨,٤%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٦,٠%.
- ٧ - بالنظر إلى العبارة (٧) نجد أن الغالبية من أفراد العينة الموافقون على أن حجم البنوك الاقتصادية والمالية تؤكد حاجتها للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة لإضفاء الثقة على مستخدمي المعلومات بنسبة ٩٤,٠%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٦,٠%.
- ٨ - بالنظر إلى العبارة (٨) نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة الموافقون على أن إمكانيات البنوك الاقتصادية والمالية وحجمه تؤكد حاجته لإعداد المحاسبة عن التنمية المستدامة لزيادة ثقة المستثمرين بنسبة ٩٥,٢%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٤,٨%.
- ٩ - بالنظر إلى العبارة (٩) نجد أن الغالبية من أفراد العينة الموافقون على أن التقرير عن الاستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادي الجزئي والكلّي للدولة والسياسة النقدية للبنوك بنسبة ٩١,٦%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٦,٠%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٢,٤%.
- ١٠ - بالنظر إلى العبارة (١٠) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقون على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادي الجزئي والكلّي للدولة والسياسة النقدية للبنوك بنسبة ٦١,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ١٦,٩%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٢١,٧%.

جدول رقم (٤)

الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد الدراسة للفرضية الأولى

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
أوافق	979,	3,46	١/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن مؤشرات الأداء الاقتصادي يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك.
أوافق بشدة	668,	4,34	٢/ البنوك ذات الربحية العالية أكثر قابلية لتطبيق تقرير الاستدامة وزيادة شفافية الأداء المالي وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية.
أوافق	587,	4,18	٣/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يساهم في استمرارية البنوك على المدى الطويل.
أوافق بشدة	531,	4,36	٤/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يهدف للاستخدام الأمثل للموارد.
أوافق	835,	4,10	٥/ التقرير عن العناصر الاقتصادية للاستدامة يحدد شكل التقرير وتكاليفه ومنافعه.
أوافق بشدة	596,	4,36	٦/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن العناصر المالية هي جزء من محددات جوانب الاستدامة الاقتصادية
أوافق بشدة	575,	4,36	٧/ قوة البنوك الاقتصادية والمالية تؤكد حاجتها للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة لزيادة ثقة المستثمرين.
أوافق	585,	3,89	٨/ موارد البنوك الاقتصادية والمالية وحجمها تؤكد حاجته لإعداد المحاسبة عن المحاسبة عن التنمية المستدامة لزيادة ثقة المستثمرين
أوافق	647,	4,18	٩/ التقرير عن الاستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادي للدولة.
أوافق	1,017	3,49	١٠/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادي للدولة.
أوافق	369,	4,07	الفرضية الأولى

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (٤) والذي يبين إجابات الباحثين عن عبارات الفرضية الأولى الآتى:

أن الإنحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية الأولى يتراوح ما بين (٠,٥٣١ - ١,٠١٧) حيث نجد أن الفرق أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل تجانس إجابات أفراد العينة عن العبارات أعلاه. وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي نجد أن اتجاه إجابات أفراد العينة أوافق بشدة في العبارات (٢ - ٤ - ٦ - ٧)، وأوافق في العبارات (١، ٣، ٥، ٨، ٩، ١٠). كما نجد أن الاتجاه العام للفرضية أوافق بمتوسط مرجح (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠,٣٦٩).

جدول رقم (٥)

إختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى

القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	مربع كاي	العبارات
000,	4	64,048	١/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن مؤشرات الأداء الاقتصادي يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك.
000,	3	65,771	٢/ البنوك ذات الربحية العالية أكثر قابلية لتطبيق تقرير الاستدامة وزيادة شفافية الأداء المالي وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية.
000,	3	87,361	٣/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يساهم في استمرارية البنوك على المدى الطويل.
000,	2	40,940	٤/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية يهدف للاستخدام الأمثل للموارد.
000,	4	83,687	٥/ التقرير عن العناصر الاقتصادية للاستدامة يحدد شكل التقرير وتكاليفه ومنافعه.
000,	2	29,012	٦/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن العناصر المالية هي جزء من محددات جوانب الاستدامة الاقتصادية
000,	2	32,554	٧/ قوة البنوك الاقتصادية والمالية تؤكد حاجتها للإبلاغ المالي عن التنمية المستدامة لزيادة ثقة المستثمرين.
000,	3	115,892	٨/ موارد البنوك الاقتصادية والمالية وحجمها تؤكد حاجته لإعداد المحاسبة عن المحاسبة عن التنمية المستدامة لزيادة ثقة المستثمرين
000,	3	76,470	٩/ التقرير عن الاستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادي للدولة.
000,	4	51,759	١٠/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يخدم مؤشرات الأداء الاقتصادي للدولة.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح من الجدول رقم (٥) الذين يبين قيم مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى، نجد أن قيم مربع كاي المحسوبة انحصرت بين (٣٢,٥٥٤ - ١١٥,٨٩٢) بقيم احتمالية أصغر من مستوى المعنوية ٠,٠٥، في جميع العبارات أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بالنسبة لإجابات أفراد العينة عن عبارات الفرضية الأولى. لاختبار الفروض الإحصائية لآراء أفراد عينة تجاه الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) والجدول (٧) و (٨) توضح ذلك:

جدول رقم (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الأولى حسب اختبار (ت)

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
04050,	36902,	4,0723	83	الفرضية الأولى

جدول رقم (٧)

اختبار (ت) لإجابات الباحثين عن الفرضية الأولى

قيمة الاختبار = ٣						الفرضية الأولى
فترة ثقة الاختلاف ٩٥%		فرق المتوسط	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	
الحد الأدنى	الحد الأعلى					
1,1529	9917,	1,07229	000,	82	26,473	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (٦) الذي يبين الوسط الحسابي للعبارات مجتمعة التي تعبر عن الفرضية الأولى أن الوسط الحسابي لها ٤,٠٧٢٣، بانحراف معياري ٠,٣٦٩، وهذه القيمة تؤكد أن إجابات الباحثين حول الموافقة.

ومن الجدول رقم (٧) وتأكيداً لما ورد في الإحصاءات الوصفية لاختبار مربع كاي للفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجتمع واحد حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٦,٤٧٣) وبدرجة حرية ٨٢، ونجد أن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠,٠٠٠ وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين أن الإجابات تميل نحو الموافقة.

مما سبق يستنتج للباحث صحة الفرضية الأولى التي تنص (هناك علاقة ارتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك).

٢ - عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على: (هناك علاقة ارتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن المعلومات الاجتماعية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك).

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب لعبارات الفرضية الثانية

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1,2%	2	6,0%	2	8,4%	4	76,0	124	8,4%	34	١/ إنشاء لجنة استدامة فى البنوك يساهم فى الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة مما يحد من مخاطر القرارات الاستثمارية.
1,2%	0	8,4%	2	6,0%	8	69,9 %	118	14,5 %	38	٢/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يؤدي إلى وجود عملاء ذوي أخلاق.
0%	4	1,2%	8	6,0%	4	75,9 %	108	16,9 %	42	٣/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من ثقة المستخدمين للتقارير.
1,2%	2	1,2%	4	2,4%	6	74,7 %	110	20,5 %	44	٤/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يساهم فى تخفيض الآثار السالبة لعمليات البنوك تجاه العاملين مما يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية.
0%	2	1,2%	14	4,8%	10	71,1 %	116	22,9 %	24	٥/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يزيد من ثقة عملاء البنوك فيها.
1,2%	2	1,2%	10	6,0%	14	62,7 %	126	28,9 %	14	٦/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية

										والبند غير المالية يزيد من مسئولية البنوك تجاه المجتمع.
1,2%	0	13,3 %	2	9,6%	10	59,0 %	126	16,9 %	48	٧ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يدفع الإدارة نحو المحاسبة عن المحاسبة عن التنمية المستدامة.
2,4%	2	4,8%	22	2,4%	16	65,1 %	98	25,3 %	48	٨ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يجنب البنوك جزاءات وتكاليف عدم الالتزام بالتقرير عن الاستدامة.
0,0%	0	4,8%	8	6,0%	10	71,1 %	118	18,1 %	30	٩ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من درجة شفافية أداء لجنة الاستدامة بالبنوك.
1,2%	2	2,4%	2	3,6%	10	66,3 %	104	26,5 %	48	١٠ / الإفصاح المحاسبي يسهم في تخفيض الآثار السالبة لعمليات الصرف تجاه العاملين مما يزيد من شفافية أدائه المالي ويقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (٨) والذي يبين التوزيع التكرارى والنسبى لعبارات الفرضية الأولى الآتى:

١ - بالنظر إلى العبارة (١) نجد أن نسبة أفراد العينة الموافقون على أن إنشاء لجنة استدامة فى البنوك يساهم فى الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة مما

- يحد من مخاطر القرارات الاستثمارية بنسبة ٩٥,٢%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٢,٤%، ونفس النسبة غير الموافقين ككل.
- ٢ - بالنظر إلى العبارة (٢) نجد أن نسبة أفراد العينة الموافقين على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يؤدي إلى وجود عملاء ذوى أخلاق لهم قناعات بالقضايا الاجتماعية بنسبة ٩٣,٠%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٤,٨%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ١,٢%.
- ٣ - بالنظر إلى العبارة (٣) نجد أن نسبة أفراد العينة الموافقين على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من ثقة المستخدمين للإبلاغ المالى عن التنمية المستدامة بنسبة ٩٠,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٢,٤%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٧,٢%.
- ٤ - بالنظر إلى العبارة (٤) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقين على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يسهم فى تخفيض الآثار السالبة لعمليات البنوك تجاه العاملين مما يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية بنسبة ٩٢,٨%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٣,٦%، ونفس النسبة غير الموافقين ككل.
- ٥ - بالنظر إلى العبارة (٥) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقين على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يزيد من ثقة عملاء البنوك فيها بنسبة ٨٣,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٦,٠%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٩,٦%.
- ٦ - بالنظر إلى العبارة (٦) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقين على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية والبنود غير المالية يزيد من مسؤولية البنوك تجاه المجتمع بنسبة ٨٤,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٨,٤%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٧,٢%.
- ٧ - بالنظر إلى العبارة (٧) نجد أن الغالبية من أفراد العينة الموافقين على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يدفع الإدارة نحو المحاسبة عن المحاسبة عن التنمية المستدامة بنسبة ٩٢,٨%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٦,٠%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ١,٢%.
- ٨ - بالنظر إلى العبارة (٨) نجد أن الغالبية من أفراد العينة الموافقين على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يجنب البنوك جزاءات وتكاليف عدم الالتزام بالتقرير عن الاستدامة بنسبة ٧٥,٩%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٩,٦%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ١٤,٥%.

٩ - بالنظر إلى العبارة (٩) نجد أن الغالبية من أفراد العينة الموافقون على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من درجة شفافية أداء لجنة الاستدامة بالبنوك بنسبة ٨٩,٢%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٦,٠%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٤,٨%.

١٠ - بالنظر إلى العبارة (١٠) نجد أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الموافقون على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة الاجتماعي يسهم في تخفيض الآثار السالبة لعمليات الصرف تجاه العاملين مما يزيد من شفافية أدائه المالي ويقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية بنسبة ٩١,٦%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٦,٠%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٢,٤%.

جدول رقم (٩)

الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد الدراسة للفرضية الثانية

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
أوافق	707,	3,84	١ / إنشاء لجنة استدامة في البنوك يساهم في الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة مما يحد من مخاطر القرارات الاستثمارية.
أوافق	802,	3,88	٢ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يؤدي إلى وجود عملاء ذوي أخلاق.
أوافق	523,	4,08	٣ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من ثقة المستخدمين للتقارير.
أوافق	613,	4,12	٤ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يسهم في تخفيض الآثار السالبة لعمليات البنوك تجاه العاملين مما يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية.
أوافق	552,	4,16	٥ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يزيد من ثقة عملاء البنوك فيها.
أوافق	695,	4,17	٦ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية والبنود غير المالية يزيد من مسئولية البنوك تجاه المجتمع.
أوافق	928,	3,77	٧ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يدفع الإدارة نحو المحاسبة عن المحاسبة عن التنمية المستدامة.
أوافق	832,	4,06	٨ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يجنب البنوك جزاءات وتكاليف عدم الالتزام بالتقرير عن الاستدامة.
أوافق	662,	4,02	٩ / الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من درجة شفافية أداء لجنة الاستدامة بالبنوك.
أوافق	701,	4,14	١٠ / الإفصاح المحاسبي يسهم في تخفيض الآثار السالبة لعمليات الصرف تجاه العاملين مما يزيد من شفافية أدائه المالي ويقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية.
أوافق	364,	4,03	الفرضية الثانية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (٩) والذي يبين إجابات الباحثين عن عبارات الفرضية الثانية الآتية: أن الإنحراف المعياري لإجابات الباحثين على عبارات الفرضية الثانية يتراوح ما بين (٠,٥٢٣ - ٠,٩٢٨) حيث نجد أن الفرق أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل تجانس إجابات أفراد عينة المبحوثة عن العبارات أعلاه. وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي نجد أن اتجاه إجابات الباحثين أوافق في جميع العبارات. كما نجد أن الاتجاه العام للفرضية أوافق بمتوسط مرجح (٤,٠٣) وانحراف معياري (٠,٣٦٤).

جدول رقم (١٠)

إختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية

القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	مربع كاي	العبارات
000,	4	163,566	١/ إنشاء لجنة استدامة في البنوك يساهم في الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة مما يحد من مخاطر القرارات الاستثمارية.
000,	4	132,843	٢/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يؤدي إلى وجود عملاء ذوي أخلاق.
000,	3	118,976	٣/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من ثقة المستخدمين للتقارير.
000,	4	166,337	٤/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يساهم في تخفيض الآثار السالبة لعمليات البنوك تجاه العاملين مما يقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية.
000,	3	102,976	٥/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يزيد من ثقة عملاء البنوك فيها.
000,	4	116,217	٦/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية والبنود غير المالية يزيد من مسؤولية البنوك تجاه المجتمع.
000,	4	84,651	٧/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يدفع الإدارة نحو المحاسبة عن المحاسبة عن التنمية المستدامة.
000,	4	120,675	٨/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة للجوانب الاجتماعية يجنب البنوك جزاءات وتكاليف عدم الالتزام بالتقرير عن الاستدامة.
000,	3	97,578	٩/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يزيد من درجة شفافية أداء لجنة الاستدامة بالبنوك.
000,	4	129,229	١٠/ الإفصاح المحاسبي يساهم في تخفيض الآثار السالبة لعمليات الصرف تجاه العاملين مما يزيد من شفافية أدائه المالي ويقلل من مخاطر القرارات الاستثمارية.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح من الجدول رقم (١٠) الذين يبين قيم مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية، نجد أن قيم مربع كاي المحسوبة انحصرت بين (٨٤,٦٥١ - ١٦٦,٣٣٧) بقيم احتمالية أصغر من مستوى المعنوية ٠,٠٥، في جميع العبارات أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بالنسبة لإجابات الباحثين عن عبارات الفرضية الثانية. لاختبار الفروض الإحصائية لآراء أفراد عينة تجاه الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) والجدول (١٢) و (١٣) توضح ذلك:

جدول رقم (١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثانية حسب اختبار (ت)

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الفرضية الثانية
03990,	36353,	4,0253	83	

جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لإجابات الباحثين عن الفرضية الثانية

قيمة الاختبار = ٣					الفرضية الثانية
فترة ثقة الاختلاف ٩٥%		فرق المتوسط	مستوى الدلالة	درجات الحرية	
الحد الأدنى	الحد الأعلى				
9459,	1,1047	1,02530	000,	82	25,695

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (١١) الذي يبين الوسط الحسابي للعبارات مجتمعة التي تعبر عن الفرضية الثانية أن الوسط الحسابي لها ٤,٠٣ بانحراف معياري ٠,٣٦٤ وهذه القيمة تؤكد أن إجابات الباحثين حول الموافقة.

ومن الجدول رقم (١٢) وتأكيداً لما ورد في الإحصاءات الوصفية لاختبار مربع كاي للفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجتمع واحد حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٥,٦٩٥) وبدرجة حرية ٨٢، ونجد أن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠,٠٠٠ وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين إجابات الباحثين تميل نحو الموافقة.

مما سبق يستنتج للباحث صحة الفرضية الثانية التي تنص (هناك علاقة ارتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن المعلومات الاجتماعية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك).

٣ - عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على: (هناك علاقة إرتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب البيئية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك).

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب لعبارات الفرضية الثالثة

أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
4,8 %	4	9,6 %	8	3,6 %	3	70,0 %	58	12,5 %	10	١/ إجراءات الإفصاح المحاسبي لعنصر الاستدامة البيئي يؤدي إلى كفاءة تقويم الأداء المالي للبنوك وإدارة المخاطر التي تواجهها.
0,0 %	0	6,0 %	5	9,6 %	8	68,7 %	57	15,7 %	13	٢/ المعلومات التي يوفرها الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي بالبنوك تساعد في تحديد تكاليف التلوث مما يؤكد شفافيتها أدائها ودورها في تقليل مخاطر قراراتها الاستثمارية.
2,4 %	2	2,4 %	2	7,2 %	6	76,0 %	63	12,0 %	10	٣/ التزام البنوك سياسات الإفصاح المحاسبي يسهم في تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة وزيادة شفافية الأداء وجودة إدارة المخاطر الاستثمارية.
0,0 %	0	3,6 %	3	4,8 %	4	74,7 %	62	16,9 %	14	٤/ الإفصاح المحاسبي للبنوك يعمل على تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة ويعنى ضمناً وضوح رؤية البنوك تجاه شفافية الأداء وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية.

0,0%	0	2,4 %	2	8,4 %	7	67,5 %	56	21,7 %	18	٥/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يجب أن تحدد فقرة توضح بشفافية التزام أو عدم التزام البنوك بمسئوليتها البيئية لتدلل على شفافية أدائها المالي وطريقة إدارة مخاطرها الاستثمارية.
0,0%	0	3,6 %	3	3,6 %	3	63,9 %	53	28,9 %	24	٦/ من الأفضل وضع سياسة بيئية واضحة للبنوك تسهل مهمة الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة لأغراض إدارة مخاطر القرارات وتحقيق شفافية الأداء المالي.
0,0%	0	6,0 %	5	3,6 %	3	73,5 %	61	16,9 %	14	٧/ احتفاظ البنوك بدفاتر تحوى بيانات عن المحاسبة البيئية لأغراض إدارة مخاطر القرارات وتحقيق شفافية الأداء المالي.
0,0%	0	1,2 %	1	2,4 %	2	73,5 %	61	22,9 %	19	٨/ إفصاح البنوك عن مسئوليتها البيئية يعنى ضمناً تنبيهاً للإبلاغ المالي الاستدامة الثلاثي (الاقتصادى، الاجتماعى، البيئى) لأغراض إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية ودعم شفافية الأداء المالي.
0,0%	0	0,0 %	0	4,8 %	4	79,5 %	66	15,7 %	13	٩/ تقرير البنوك الثلاثى عن الاستدامة (الاقتصادى، الاجتماعى، البيئى) يلبى حاجات المستخدمين ويزيد من شفافية أدائها المالي وكفاءتها فى إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية.

0,0%	0	3,6%	3	3,6%	3	65,1%	54	27,7%	23	١٠ / التزام البنوك بالإفصاح المحاسبي عن جانب الاستدامة البيئي يحسن من صورتها العامة مما يكسبها ثقة المجتمع ويؤكد على كفاءة أدائها وإدارتها لمخاطر القرارات الاستثمارية.
------	---	------	---	------	---	-------	----	-------	----	---

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (١٣) والذي يبين التوزيع التكراري والنسبي لعبارات الفرضية الثالثة الآتي:

- ١ - بالنظر إلى العبارة (١) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن إجراءات الإفصاح المحاسبي لعنصر الاستدامة البيئي يؤدي إلى كفاءة تقويم الأداء المالي للبنوك وإدارة المخاطر التي تواجهها بنسبة ٨٢,٠%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٣,٦%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ١٤,٤%.
- ٢ - بالنظر إلى العبارة (٢) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن المعلومات التي يوفرها الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي بالبنوك تساعد في تحديد تكاليف التلوث مما يؤكد شفافية أدائها ودورها في تقليل مخاطر قراراتها الاستثمارية بنسبة ٨٤,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٩,٦%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٦,٠%.
- ٣ - بالنظر إلى العبارة (٣) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن التزام البنوك سياسات الإفصاح المحاسبي يساهم في تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة وزيادة شفافية الأداء وجودة إدارة المخاطر الاستثمارية بنسبة ٨٦,٠%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٧,٢%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٤,٨%.
- ٤ - بالنظر إلى العبارة (٤) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن الإفصاح المحاسبي للبنوك يعمل على تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة ويعني ضمناً وضوح رؤية البنوك تجاه شفافية الأداء وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية بنسبة ٩١,٦%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٤,٨%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٣,٦%.
- ٥ - بالنظر إلى العبارة (٥) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يجب أن تحدد فقرة توضح بشفافية التزام أو عدم التزام البنوك بمسئوليتها البيئية لتدلل على شفافية أدائها المالي وطريقة إدارة

- مخاطرها الاستثمارية بنسبة ٨٨,٢%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٨,٤%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٢,٤%.
- ٦ - بالنظر إلى العبارة (٦) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن من الأفضل وضع سياسة بيئية واضحة للبنوك تسهل مهمة الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة لأغراض إدارة مخاطر القرارات وتحقيق شفافية الأداء المالي بنسبة ٩٢,٨%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٣,٦%، ونفس النسبة غير الموافقين ككل.
- ٧ - بالنظر إلى العبارة (٧) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن احتفاظ البنوك بدفاتر تحوى بيانات عن المحاسبة البيئية لأغراض إدارة مخاطر القرارات لتحقيق شفافية الأداء المالي بنسبة ٩٠,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٣,٦%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ٦,٠%.
- ٨ - بالنظر إلى العبارة (٨) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن إفصاح البنوك عن مسؤوليتها البيئية يعنى ضمناً تنبيهاً للإبلاغ المالي الاستدامة الثلاثي (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) لأغراض إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية ودعم شفافية الأداء المالي بنسبة ٩٦,٤%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٢,٤%، بينما غير الموافقين ككل بلغت نسبتهم ١,٢%.
- ٩ - بالنظر إلى العبارة (٩) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن تقرير البنوك الثلاثي عن الاستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي) يلبي حاجات المستخدمين ويزيد من شفافية أدائها المالي وكفاءتها في إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية بنسبة ٩٥,٢%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٤,٨%.
- ١٠ - بالنظر إلى العبارة (١٠) نجد أن نسبة أفراد العينة موافقون على أن التزام البنوك بالإفصاح المحاسبي عن جانب الاستدامة البيئي يحسن من صورتها العامة مما يكسبها ثقة المجتمع ويؤكد على كفاءة أدائها وإدارتها لمخاطر القرارات الاستثمارية بنسبة ٩٢,٨%، أما المحايدون بلغت نسبتهم ٣,٦%، ونفس النسبة غير الموافقين ككل.

جدول رقم (١٤)

الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد الدراسة للفرضية الثالثة

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
أوافق	961,	3,75	١/ إجراءات الإفصاح المحاسبي لعنصر الاستدامة البيئي يؤدي إلى كفاءة تقييم الأداء المالي للبنوك وإدارة المخاطر التي تواجهها.
أوافق	705,	3,94	٢/ المعلومات التي يوفرها الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي بالبنوك تساعد في تحديد تكاليف التلوث مما يؤكد شفافية أدائها ودورها في تقليل مخاطر قراراتها الاستثمارية.
أوافق	712,	3,93	٣/ التزام البنوك بسياسات الإفصاح المحاسبي يسهم في تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة وزيادة شفافية الأداء وجودة إدارة المخاطر الاستثمارية.
أوافق	603,	4,05	٤/ الإفصاح المحاسبي للبنوك يعمل على تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة ويعنى ضمناً وضوح رؤية البنوك تجاه شفافية الأداء وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية.
أوافق	629,	4,08	٥/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يجب أن تحدد فقرة توضح بشفافية التزام أو عدم التزام البنوك بمسئوليتها البيئية لتدلل على شفافية أدائها المالي وطريقة إدارة مخاطرها الاستثمارية.
أوافق	665,	4,18	٦/ من الأفضل وضع سياسة بيئية واضحة للبنوك تسهل مهمة الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة لأغراض إدارة مخاطر القرارات وتحقيق شفافية الأداء المالي.
أوافق	672,	4,01	٧/ احتفاظ البنوك بدفاتر تحوي بيانات عن المحاسبة البيئية لأغراض إدارة مخاطر القرارات وتحقيق شفافية الأداء المالي.
أوافق	521,	4,18	٨/ إفصاح البنوك عن مسئوليتها البيئية يعنى ضمناً تنبيهاً للإبلاغ المالي الاستدامة الثلاثي (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) لأغراض إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية ودعم شفافية الأداء المالي.
أوافق	442,	4,11	٩/ تقرير البنوك الثلاثي عن الاستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي) يلبي حاجات المستخدمين ويزيد من شفافية أدائها المالي وكفاءتها في إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية.
أوافق	659,	4,17	١٠/ التزام البنوك بالإفصاح المحاسبي عن جانب الاستدامة البيئي يحسن من صورتها العامة مما يكسبها ثقة المجتمع ويؤكد على كفاءة أدائها وإدارتها لمخاطر القرارات الاستثمارية.
أوافق	371,	4,04	الفرضية الثالثة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (١٤) والذي يبين إجابات الباحثين عن عبارات الفرضية الثالثة الآتي: أن الانحراف المعياري لإجابات الباحثين على عبارات الفرضية الثانية يتراوح ما بين (٠,٤٤٢ - ٠,٩٦١) حيث نجد أن الفرق أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل

تجانس إجابات أفراد عينة المبحوثة عن العبارات أعلاه. وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي نجد أن اتجاه إجابات الباحثين أوافق في جميع العبارات. كما نجد أن الاتجاه العام للفرضية أوافق بمتوسط مرجح (٤,٠٤) وانحراف معياري (٠,٣٧١).

جدول رقم (١٥)

إختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة

القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	مربع كاي	العبارات
000,	4	131,036	١/ إجراءات الإفصاح المحاسبي لعنصر الاستدامة البيئي يؤدي إلى كفاءة تقويم الأداء المالي للبنوك وإدارة المخاطر التي تواجهها.
000,	3	86,012	٢/ المعلومات التي يوفرها الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي للبنوك تساعد في تحديد تكاليف التلوث مما يؤكد شفافية أدائها ودورها في تقليل مخاطر قراراتها الاستثمارية.
000,	4	164,771	٣/ التزام البنوك بسياسات الإفصاح المحاسبي يسهم في تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة وزيادة شفافية الأداء وجودة إدارة المخاطر الاستثمارية.
000,	3	112,904	٤/ الإفصاح المحاسبي للبنوك يعمل على تجويد المحاسبة عن التنمية المستدامة ويعنى ضمناً وضوح رؤية البنوك تجاه شفافية الأداء وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية.
000,	3	86,301	٥/ الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة يجب أن تحدد فقرة توضح بشفافية التزام أو عدم التزام البنوك بمسئوليتها البيئية لتدل على شفافية أدائها المالي وطريقة إدارة مخاطرها الاستثمارية.
000,	3	81,000	٦/ من الأفضل وضع سياسة بيئية واضحة للبنوك تسهل مهمة الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة لأغراض إدارة مخاطر القرارات وتحقيق شفافية الأداء المالي.
000,	3	107,410	٧/ احتفاظ البنوك بدفاتر تحوى بيانات عن المحاسبة البيئية لأغراض إدارة مخاطر القرارات وتحقيق شفافية الأداء المالي.
000,	3	113,964	٨/ إفصاح البنوك عن مسئوليتها البيئية يعنى ضمناً تنبيهاً للإبلاغ المالي الاستدامة الثلاثي (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) لأغراض إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية ودعم شفافية الأداء المالي.
000,	2	81,133	٩/ تقرير البنوك الثلاثي عن الاستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي) يلبي حاجات المستخدمين ويزيد من شفافية أدائها المالي وكفاءتها في إدارة مخاطر القرارات الاستثمارية.
000,	3	83,892	١٠/ التزام البنوك بالإفصاح المحاسبي عن جانب الاستدامة البيئي يحسن من صورتها العامة مما يكسبها ثقة المجتمع ويؤكد على كفاءة أدائها وإدارتها لمخاطر القرارات الاستثمارية.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح من الجدول رقم (١٥) الذين يبين قيم مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة، نجد أن قيم مربع كاي المحسوبة انحصرت بين (٨١,٠٠٠٠ - ١٣١,٠٣٦) بقيم احتمالية أصغر من مستوى المعنوية ٠,٠٥، في جميع العبارات أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بالنسبة لإجابات الباحثين عن عبارات الفرضية الثالثة. لاختبار الفروض الإحصائية لآراء أفراد عينة تجاه الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار (ت) والجدول (١٦) و (١٧) توضح ذلك:

جدول رقم (١٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثالثة حسب اختبار (ت)

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الفرضية الثالثة
04074,	37120,	4,0398	83	

جدول رقم (١٧)

اختبار (ت) لإجابات الباحثين عن الفرضية الثالثة

قيمة الاختبار = ٣					الفرضية الثالثة
فترة ثقة الاختلاف ٩٥%		فرق المتوسط	مستوى الدلالة	درجات الحرية	
الحد الأدنى	الحد الأعلى				
1,1208	9587,	1,03976	000,	82	25,519

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

يتضح للباحث من الجدول رقم (١٦) الذي يبين الوسط الحسابي للعبارات مجتمعة التي تعبر عن الفرضية الثالثة أن الوسط الحسابي لها ٤,٠٣٩٨ بانحراف معياري ٠,٣٧١٢ وهذه القيمة تؤكد أن إجابات الباحثين حول الموافقة.

ومن الجدول رقم (١٧) وتأكيداً لما ورد في الإحصاءات الوصفية لاختبار مربع كاي للفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجتمع واحد حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢٥,٥١٩) وبدرجة حرية ٨٢، ونجد أن قيمة مستوى الدلالة بلغت ٠,٠٠٠ وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين إجابات الباحثين تميل نحو الموافقة.

مما سبق يستنتج للباحث صحة الفرضية الثالثة التي تنص (هناك علاقة ارتباط بين تقارير الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب البيئية وتقليل مخاطر القرارات الاستثمارية للبنوك).

النتائج والتوصيات:

أولاً - النتائج:

بعد استعراض الباحث الجانب النظرى للدراسة والدراسة الميدانية توصل

إلى عدة نتائج كان أهمها:

- ١ - الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن لمؤشرات الأداء الاقتصادى ساهم فى تحديد شكل التقرير وتكلفته والعائد منه وساعد فى نشر تقرير الاستدامة الثلاثى.
- ٢ - الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة عن الجوانب الاقتصادية كان دافع الأرباح الكبيرة وحجم أصولها لإستمراية البنوك على المدى الطويل والحد من مخاطر القرارات الاستثمارية وتمكن من الاحتفاظ بالموارد المتاحة مستقبلاً.
- ٣ - البنوك التجارية التى لها فروع منتشرة أكثر قابلية لتطبيق تقرير الإفصاح المحاسبي التنمية المستدامة بهدف تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمى التقارير وزيادة شفافية الأداء المالى.
- ٤ - الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة خدم مؤشرات الأداء الاقتصادى الجزئى والكلى للدولة والسياسة النقدية للبنوك التجارية وزاد ثقة المستثمرين.
- ٥ - الإفصاح المحاسبي للبنوك التجارية عن البعد الاجتماعى فى تقرير المحاسبة عن التنمية المستدامة زاد من مسئولية البنوك تجاه المجتمع وزاد من نفوذ عملاء البنوك وأكد اتجاه الإدارة نحو المحاسبة عن التنمية المستدامة. وأظهر عملاء ومستثمرين ذوى أخلاق لهم قناعات بالقضايا الاجتماعية وجنبهم جزاءات وتكاليف عدم الالتزام بالتقرير عن الاستدامة.
- ٦ - إنشاء لجنة للإبلاغ المالى عن الاستدامة بالبنوك ساهم فى التقرير عن المساعدات الاجتماعية قدر مهارات المحاسبين والموظفين فى البنوك وزاد من وعى وإدراك وثقة المستخدمين لتقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة وقراراتهم تجاه أسهم البنوك.
- ٧ - التزام البنوك بالسياسات البيئية والمعلومات التى يوفرها التقرير عنها يساعد فى تحديد تكاليف التلوث وتجويد تقارير الاستدامة وكفاءة تقويم الأداء وجودة إدارة المخاطر الاستثمارية.

ثانياً - التوصيات:

من خلال النتائج يوصى الباحث بالآتى:

- ١ - الاهتمام الجاد بوضع وتطبيق المعايير الخاصة بتقرير المحاسبة عن التنمية المستدامة من قبل المنظمات المهنية والمهتمين بالمهنة داخل وخارج البنوك التجارية لتأخذ البنوك دورها فى درء الآثار السلبية لتمويل الصناعات والمشاريع المضرة بالبيئة ومسئوليتها المجتمعية.
- ٢ - معالجة الانحرافات من أهداف الاستدامة أولاً بأول من خلال لجان المتابعة لمتابعة الانحرافات ومعالجتها ومتابعة عمليات الإفصاح والعرض الجيد ولتطوير عمليات القياس بتقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة وتناول بنود قوائم الاستدامة بشفافية ولغة بسيطة ومفهومة لتقييم أداء المنشآت عامة والبنوك خاصة وحتى يسهل على الجمهور فهمها بصورة جيد لتسهم فى ترشيد قراراتهم الاستثمارية.
- ٣ - ضرورة الاهتمام بتكوين لجان الاستدامة بالبنوك التجارية وتطوير هذه اللجان بوضع معايير التقرير الثلاثى موضع التنفيذ وإلحاق الخبراء بمجال الاستدامة فى هذه اللجان وإدخال كافة التخصصات ذات الصلة بالاستدامة كعلماء البيئة والاجتماع والكيمياء .
- ٤ - إقامة الندوات والمؤتمرات لنشر الوعى بضرورة التقرير عن المحاسبة عن التنمية المستدامة وتشجيع البحوث العلمية حول المجال.

ثالثاً - دراسات لبحوث مستقبلية:

بالإضافة إلى التوصيات السابقة يوصى الباحث بتقديم دراسات فى مجال المحاسبة

تتعلق بالآتى:

- ١ - أهمية التكاليف المستدامة فى تحقيق المحاسبة عن التنمية المستدامة.
- ٢ - دور التكاليف المستدامة فى تحقيق الجودة الشاملة.
- ٣ - مشاكل الإفصاح عن التنمية المستدامة.
- ٤ - دور الحوكمة فى تفعيل جودة الأداء البيئى والاقتصادى والاجتماعى فى المؤسسات الصناعية.

قائمة المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- ١ - أبو زر، عفاف إسحق، (٢٠١١)، الإفصاح المحاسبي والاستدامة، واقع وآفاق، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي المهني الدولي التاسع بعنوان: تطوير بنية التقارير المالية في أعقاب الأزمة المالية العالمية للفترة ٢٨-٢٩ (أيلول) ٢٠١١، جامعة عمان العربية - كلية الأعمال - الأردن.
- ٢ - الحاج، وفاء عمر التوم، (٢٠١٧): الإفصاح المحاسبي عن تقارير المحاسبة عن التنمية المستدامة وأثره على تقويم أداء المنتجات، مجلة الدراسات العليا، كلية التجارة - جامعة النيلين، العدد ٢٩، ص ص ٤٥-٦٥.
- ٣ - الراشد، وائل إبراهيم، (٢٠١٠): المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات الاستثمار في سوق رأس المال، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية.
- ٤ - بدوى، محمد، والبلتاجى، يسرى، (٢٠١٣): المحاسبة فى مجال المحاسبة عن التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعى الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٥ - حمد، محمد زكى، (٢٠٠١): تحليل منفعة المعلومات المحاسبية البيئية العينية لبناء مؤشرات تقييم الأداء البيئى الاستراتيجى فى إطار المحاسبة عن التنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، السنة الحادية والعشرون، العدد (١).
- ٦ - راضى، محمد سامى، (٢٠٠٦): المحاسبة ومشكلات مدى مساهمة منشآت الأعمال فى التنمية الاقتصادية، مجلة جامعة طنطا للبيئة، العدد السادس، ص ص ٧-٤٧.
- ٧ - عبد الرحمن، عادل خليل، الزين، عبد الله بابكر، (٢٠١٦): دور المحاسبة عن المحاسبة عن التنمية المستدامة فى تحسين الإفصاح الاختيارى للمنشآت الصناعية، مجلة كلية التجارة العلمية، جامعة النيلين، العدد (٢)، ص ص ٢٧-٥٧.
- ٨ - عبد الرحيم، جمال كامل محمد، (٢٠١٥): قياس أثر تطبيق المؤشر المصرى لمسؤولية الشركات عن المحاسبة عن التنمية المستدامة فى ضبط الأداء المالى مع دراسة ميدانية على الشركات المصرية المقيدة بالبورصة، رسالة دكتوراه منشورة، السويس، جامعة قناة السويس، كلية التجارة.

٩ - عبد السلام، إبراهيم محمود، (٢٠١٤): رؤية المستثمرين للتقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية، الإسكندرية، دار الشعاع للنشر.

١٠- عمر، زينب إمام عبد الحافظ، (٢٠١٣): القياس والتقارير المحاسبية عن عمليات المحاسبة عن التنمية المستدامة المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان، العدد (٣)، الجزء الأول.

١١- مطر، محمد والسويطي، موسى⁽¹⁾، (٢٠١٢): التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢- مطر، محمد والسويطي، موسى⁽²⁾، (٢٠١٢): محاسبة الاستدامة - الإطار المفاهيمي وتطبيقاته في الممارسة المهنية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع بعنوان "الإبداع والتميز في منظمات الأعمال (للفترة من ٢٩ - ٣٠ إبريل)، جامعة العلوم التطبيقية - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - الأردن.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- 1 - Adams. C.A. & G. Whelan, (2009), Conceptualizing future change in corporate sustainability Journal.
- 2 - Ameer, R.; Gahman, R., (2012), Sustainability practices and corporate financial performance: A study based on the top global corporations, J. Bus. Ethics, 108, PP.61-79.
- 3 - Artiach, T. D. Lee D. Nelson & Walker, (2010), The Determinates of Corporate Sustainability Performances, Accounting and Finance, P. 54 - 120.
- 4 - Artiach, T. D. Lee, Dnelson and J. Walker, (2010), The determinates of corporate sustainability performance accounting and finance, Vol.50, issue 2, PP.31-51.

- 5 – Bakar, A.; Sheikh, A.; Ameer, R., (2011), **Readability of corporate social responsibility communication in Malaysia. Corp. Soc. Responsib. Environ. Manag., 18, PP.50-60.**
- 6 – Bebbington, J., J. Brown & B. Frame, (2007), **Accounting Technologies and Sustainability Models, Ecological Economics. P.224.**
- 7 – Branco, M.C.; Rodrigues, L.L. (2008), **Factors influencing social responsibility disclosure by Portuguese companies, J. Bus. Decis, 83, PP.685-701.**
- 8 – Brigham, E.F., (1999), **Intermediate Financial Management, Sixth Edition, The Dryden Press.**
- 9 – Brown, H.S.; de Jong, M.; Levy, D.I., (2009), **Building institutions based on information disclosure Lessons from GRI's sustainability reporting, J. Clean. Prod, 16, PP.571-580.**
- 10– Clarkson, P.M.; Li, Y.; Richardson, G.D.; Vasvari, F.P., (2008), **Revisiting the relation between environmental performance and environmental disclosure: An empirical analysis, Account. Organ. Soc., 33, PP.303-327.**
- 11– Cormier, D.; Magnan, M.; Van Velthoven, B. (2005), **Environmental disclosure quality in large German companies: Economic Incentives, Public pressures or institutional conditions?, Eur. Account. Rev., 14, PP.3-39.**
- 12– Degan, (2002), **Introduction of legitimizing effect of social and environmental disclosure - A theoretical foundation, accounting, auditing and accountability journal, Vol. 15, issue (3): PP.282-311 available: <http://doi.org/10.1108/095/5370210435852>.**
- 13– Finard, J.B., (1996), **A Framework for Corporate Financial Risk Management, In the Book: Derivatives risk and responsibility; The complete guide to effective**

derivatives management and decision making,
Kelin, P.A., & Lederman, J., (Chicago: Irwin), P.73.

- 14– Galani, D.; Gravas, E.; Stavropoulos, A. (2012), "A Company characteristics and environmental policy. *Bus. Strategy Environ*, 21, PP.236-247.
- 15– Garcia-Benau, M.A., Sierra-Garcia, L.; Zorio, (2013), Financial crisis impact on sustainability reporting, *Manag. Decis*, 51, PP.1528-1542.
- 16– Gray R., (2010), A Re-evaluation of Social, Environmental and Sustainability Accounting: An Exploration of an emerging trans disciplinary field, *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol.1, Iss: 1, PP. 11-32.
- 17– Gray, R.; Kouhy, R.; Lavers, S. (1995), Corporate social and environmental reporting: A review of the literature and a longitudinal study of UK disclosure, *Account. Audit. Account. J.*, 8, PP.47-77.
- 18– GRI. (2002), Sustainability Reporting Guidelines. Available online at <http://www.gri.org.2002>.
- 19– Hamilton, C.R., (1998), New trends in Risk Management, *Information Systems Security*, Vol.7, No.1, PP.70 – 78.
- 20– Hooghiemstra, R. (2000), Corporate communication and impression management – New perspectives why companies engage in corporate social reporting. *J. Bus, Ethics*, 27, PP.55-68.
- 21– Kang Kyung et al., (2010), Impacts of Positive and Negative Corporate Social Responsibility Activating on Company Performance in the Hospitality Industry, *International Journal of Hospitality Management*.
- 22– KPMG, (2008), International Survey of Corporate responsibility reporting", The Netherlands: KPMG International Global sustainability Services.

- 23– KPMG, (2014), A Practical Guide to the strategic Report, PP.1-20.
- 24– Lee, G., (2004), Improving Strategic Oversight The CIMA Strategic Scorecard, Measuring Business Excellence, Vol.8, No.4, PP. 5-12.
- 25– Maas, K., S. Schaltegger, and N. Crutzen, (2016), Integrating Corporate Sustainability Assessment, Management Accounting Control, and Reporting, Journal of Cleaner Production, PP.237-248.
- 26– Morton and Mcfarland, W. Barker, (1986), External Reporting for Segments of Business National, Association of Accountants, New York.
- 27– Ortas, E.; Gallego-Alvarez, I., Alvarez Etxeberria, (2015), Financial factors influencing the quality of Corporate Social Responsibility and Environmental Management disclosure: A quantile regression approach, Corp. Soc, Responsibility, Environ, Manag, 22, PP.362-380.
- 28– Paton, W.A. and A.C, (1970): Litterton an Introduction to Corporate Accounting Standards, American Accounting Association, 14th Printing, P.3
- 29– Patten. C. (2000), Sustainable development and governance organization for Economic Cooperation and Development: The OECD observer (Summer) PP.221-222.
- 30– Scerri, (2010), Accounting for sustainability Implementing a residential emissions reduction strategy using an approach the combines qualitative and quantitative, "Insicatore" of Sustainability, Management of Environmental Quality: An International Journal, Vol.21, No.1.
- 31– Sinclair, C.D. (2001), Social and Environmental disclosure and corporate Characteristic: A Research note and Extension Journal of Business Finance and Accounting, PP.327.

- 32– Singapore Exchange, Sustainability Reporting Guide; Working Paper. 2016. Available online:[http://rulebook.sgz.com/net_file_store/new/rulebooks/s/g/SGX Mainboard Practice Note 7 6July 20 2016.pdf](http://rulebook.sgz.com/net_file_store/new/rulebooks/s/g/SGX_Mainboard_Practice_Note_7_6July_20_2016.pdf) (accessed on 2 September 2017).
- 33– Solomon & Lewis, (2002), Incentives and Dis incentive for Corporate Environment disclosure Business Strategy and the Environment, May/Jun, Vol.(11), Issue (3), PP.154-169.
- 34– Souto, B.F.F. (2009), Crisis and corporate social responsibility: Threat or opportunity?, Int. J. Econ. Sci. Appl. Res., 2, PP.36-50.
- 35– Watts, S., (2015), Corporate social responsibility reporting platforms: Enabling transparency for accountability. Inf. Technical, Manag, 16, PP.19-35.